

تاریخ خرید ۷۲،۹،۱۰  
تاریخ ثبت ۷۲،۹،۱۵



بازدید شد  
۱۳۸۲

۷۰۳۷-ن

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مجرم - احداث قدسی - ۲ - سید طاهر بن راه جوی  
 مؤلف ۳ - کیمیله - ۴ - شریانی - ۵ - خواجه  
 موضوع و عهد

شماره قفسه ۹۲۲۲

نسخه - فهرست شده

۱۵۴۷۲  
۱۱۹۴۵

۹۲۲۲

کتابخانه  
مجلس شورای  
اسلامی  
خطی  
۹۲۲۲







لمن ابصر بالدنيا وزوالها كيف يطعمت عليها وعجبت لمن هو  
 عالم باللسان جاهل بالقلب وعجبت لمن يشتغل بعبوب الناس  
 وهو غافل عن عيوب نفسه ولئن يعلم ان الله مطلع عليه كيف  
 يعصيه او لمن يعلم انه يموت وحده ويدخل القبر وحده ويحيا  
 وحده كيف يستأنس بالناس لا الا انا حقاً ومحمد عبدي  
 صلى الله عليه وآله **الحديث الثاني** يقول الله تعالى شهد نفسي  
 ان لا اله الا انا وحده لا شريك لي محمد عبدي ورسولي فمن لم يرض  
 بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي ولم يقنع بعبادتي  
 فليعبدني يا سواي ومن اصبح حزينا على الدنيا فكلنا اصبحنا  
 على ومن اشتكى مصيبة فقد استكفى ومن دخل على غني فاضح  
 له لاجل دنياه ذهب ثلثا دينه ومن لطم وجهه على ميت  
 فكلنا اخذر محاميا قلنا بى ومن كسر عمودا على ميت فكلنا  
 هدم باب عبيتي بئس ومن لم يبالي من اين يأكله ما ابالي من اين  
 بابي خلد الله جهنم ومن لم يكن في الزيادة في دينه فهو في النقصا

عجبت لمن يطعم الناس  
 غير ما امر القلب به

يخرج تحت ساي

نابلس

زيد بن اسحاق

ومن كان في النقصا غلوت غير له ومن عمل بما علم وترثه الله  
 علم ما يعلم ومن طال عمله لم يحصل عمله **الحديث الثالث**  
 يقول الله تعالى يا ابن آدم اتق تسبغ وان ترك الحسد تسبغ  
 واجتنب الحرام تخلف بينك ومن ترك الغيبة ظهر بخته  
 ومن اعتزل الناس سلم منهم ومن تكلم كلامه كل عقلمه ومن  
 رضى القليل فقد وثق بالله يا ابن آدم انت بما تعلم لا تعلم  
 تكلف تطلب علم ما لا تعلم يا ابن آدم تعلم الدنيا كانت لا تعلم  
 خذوا نعيم كانت محالدا ابدا يا دنيا ارحمى ارحمى عليك  
 وابتنع الزاهد نيك وكوفي حلو في عين الزاخرين والرا  
 غيبين نيك **الحديث الرابع** يقول الله تعالى يا ابن آدم من اصبح  
 حزينا على الدنيا لم يزد ومن الله الابعدا وفي الدنيا الا الكفا  
 وفي الاخرة الا جهدا والزيم الله تلبه مما لا يقطع عنه ابدا  
 وشغلا لا يفرغ منه وفقر لا ينال غنى ابدا واجل لا يشغل  
 ابدا يا ابن آدم كل يوم ينقص من عمرك وانت لا تدري وانك  
 انما ناس ادم كل يوم ينفك من عمره

يا ابن آدم اذا نبتت عرك وظل الدنيا  
 متى تطلب محبتهم

تسبغ

انما ناس ادم كل يوم ينفك من عمره

كل يوم برزقك وانت لا تحذرنه بالقليل تضعه ولا بالكثير  
تضعه يا ابن آدم ما من يوم الا وبانك رزقك من عندي  
وما من ليلة الا وبانك الملائكة من عندك يجعل قبيح ما كمل  
مرزقي وتعصبي وانت تدعوني فاستجيب اليك حينئذ اليك  
نازل وشرك الى طالع نعم المولى ونعم النصير انا لك وليس  
العبدات لي تسالني فاعطيتك واسترك سوءة فضيحة  
بعد فضيحة وانا استخفي منك وانت لا تستخفي مني تنساني  
وتذكر عيبي تخاف الناس وانا من قبيح **الحديث الخامس**  
يقول الله تعالى يا ابن آدم لا تكن ممن يقصر التوبة ويطول الامل  
ويرجو الاخرة بغير عمل يقول في الدنيا قول الزاهد بن العابد  
وتعمل عمل المنافقين ان اعطيت لم تقنع وان منع لم يصبر  
باخيره ولم يفعل وبها من الشر ويفعل بحب الصالحين  
وليس منهم ويغضب المنافقين وهو منهم يقول ما لا يفعل  
ويفعل ما لا يؤمر ليستوفي ولا يوفي يا ابن آدم ما من يوم

جلد

جد يد الا والارض يحاط بك في قوتها تقول يا ابن آدم غشيت على ظهري  
ومصرت الى بطني وتغسل على ظهري وتبكي في بطني وتأكل  
الشروط على ظهري وتأكل الشهوات على ظهري يأكلك الدود  
في بطني يا ابن آدم انا بيت الوحشة انا بيت الزنب وانا بيت  
المسائلة وانا بيت الوحدة وانا بيت الظلمة وانا بيت العقاب  
واحيات فاعمرني ولا تموتني **الحديث السادس** يقول الله تعالى يا ابن آدم  
ما خلقتم لاسئلكم بكم من ثلثة ولا لاسئلكم بكم من وحشة ولا  
لاستعين بكم على امر محزون عنه ولا لاجل منفعة ولا لادخ  
مصرف بل خلقتم لتعبدوني طويلا وتشكروني كثيرا وتسبحوا لي بكثرة  
واصيلا يا ابن آدم لو ان اولكم واخركم وحيتكم وصيتكم وصيبتكم  
وكبيركم وحقكم وعبدكم والسيئكم وجنتكم اجتمعتم على طعصيتي  
مانقص ذلك من ملكي شقال ذمتم ومن طاهدا فتنها  
يجاهد في سبيل نفسه ان الله لغني عن العالمين يا ابن آدم  
كما تودحج فودحج و كما تعمل تعلم **الحديث السابع** يقول الله تعالى  
يا ابن آدم ما من يوم الا وبانك رزقك من عندي

وتغرسوا بها عيني

يا عبید الدنایا والذی ارم اقی خلقها لکم لئلا تکلوا بها زینة لیسوا  
بها تیاوی وتسجون وقد سوتتم تاخذوا کتابی فجعلوا ویرکم  
وتأخذوا الدنایا والذی جعلوها فوق رؤسکم ورفعت رؤسکم  
وحفظتم بیوتی والسنتم بیوتکم واولحستم بیوتی فلا انتم اخیارکم  
ولا انتم احرارکم انتم عبید الدنایا رجاء امواتها مثلکم کمثل الصیغ  
المحضصة بریحی ظاهرها ملحاً واطرفها سیمماً هكذا یصلح للناس  
وتحمون الیم بالسنتکم الحلو وناکم الجمیلة وتباعدون بطلانکم  
القاسیة واحولکم الجمیلة یا بن آدم اخلص عملک ولا تسألنی  
فانی اعطیک اکثر مما یطلب السائلون **الحديث الثانی** یقول الله تعالی  
یا بن آدم **لما** اخلقتکم عبثاً وما خلقتکم سداً او ما انا بغافل واکم  
لن نالوا ما عندنا الا بالصبر علی ما تکرهون فی طلب رضا والتصبر  
علی طاعة الیسر من الصبر علی معصیتی وترك الذنبا الیسر لکم من  
الاعتذار ومن حر النار وعذاب الدنیا الیسر لکم من عذاب الآخرة  
یا بن آدم کلکم فی الدنیا ضال الا من هدیته وکلکم هالک الا من

بخیر

نجیته وکلکم سبیح الا من عصمه وکلکم مرید الا من تنبه  
وصلکم فقیر الا من اغنیته فتوبوا الی امر حکم ولا تنفکوا  
اسرارکم عند من لا یخفی علیه سیرکم **الحديث الثالث** یقول الله تعالی  
یا بنی آدم لا تلغوا الخلدین فرد اللعنة علیکم یا بنی آدم استقامت  
السموات بلا عید باسم واحد من اسمائی ولا تستقیم تلویکم بالف  
موظفة من کتابی یا ایها الناس کما لا یلین الحجر الا بالکف  
لا یوتر الموعظة فی تلویکم القاسیة یا بن آدم کیف لا یختم الحجر  
ولا الکتاب الا نام ولا تخاف النیران ولا تنفی غضب الرحمن یا بن  
ادم کیف تشهدون انکم عباد الله ثم تعصونه وكيف ترعون  
ان الموت حق وانتم لکارهون وتقولون بالسننکم ما لیس  
فی تلویکم وتحسبون هدیناً وهو عند الله عظیم **الحديث العاشر**  
یقول الله تعالی یا ایها الناس قد جاءکم موعظة من ربکم وشفاء  
لما فی الصدور فان لم تحسبنوا الا لمن احسن الیکم ولا تقبلوا  
الا لمن واصیکم ولا تقبلوا الا لمن کلکم ولا تطعموا الا لمن

اطعمكم ولا تكمروا الا لمن اكرمكم فليس لاحد على احد فضل انما المؤمنون  
الذين امنوا بالله ورسوله يجتوبون بحسنون من اساء اليهم وصالون  
من قطعهم ويطعون من اجرهم ويا تمنون من خائهم ويكفون  
من هجومهم ويكرهون من اهانهم واتى عليكم عليهم خبير <sup>احسن باليه</sup> <sup>مما كرهه بائ</sup> <sup>ممن كرهه</sup>  
**احد عشر** يا ايها الناس انما الدنيا دار من لا دار له وما ل  
من لا مال له ولها جمع من لا عقل له وبها يفرح من لا فهم له ويطا  
يجزن من لا يقين وعلها يحوص من لا توكل له ويطلب شرفا  
من لا معرفه له فمن اخذ نعمة من الاله وحياتا منقطعته وشهوة  
فانية فقد ظلم نفسه وعصى ربه وسنى اخرته وعبره <sup>بنياه</sup>  
واراد ظاهرا لا يتم وبالجنة ان الذين يكسبون الاثم يسجنون <sup>زلفته</sup>  
بما كانوا يقترفون يا بني ادم را عوفي وناجروني وعاملوني  
واقربوني فربحكم عندي صالعا عيبرات ولا اذن سمعت  
ولا خطر على قلب بشر ولا تنفذ خرائتي ولا تنقص ملكي وانا  
الوهاب الكريم **احديث اثني عشر** يقول الله تعالى يا ابن ادم اذكروا

عقبا

نعيمتي التي انعمت عليكم الآية تكالوا بهن دون السبيل الا بدليل  
وكذلك لا طريق الى الجنة الا بالعلم تكالوا يتجمعون المال الا بما  
لتعب كذلك لا تدخلون الجنة الا بالصبر على عبادتي فقربوا  
الي بالتواقل واطلبوا رضائي برضا المساكين عنكم وارغبوا  
برحمتي بجالس العلماء فان رحمتي لا يغارنهم طرفة عين قال الله  
يا موسى اسمع ما اقول وياحق اقول انه من تكلم على مسكين  
حسنة يوم القيمة على صوت الذر ومن تواضع العالم بعبته  
في الدنيا والاخرة ومن تعرض مؤمنا فقد بارزني بالمحاربة  
ومن احب مؤمنا صانحة الملا تاكل في الدنيا يسرا وفي الاخرة  
جرم **احديث الث عشر** يقول الله تعالى يا ابن ادم كم من سراج  
اطفأته الريح الهوى وكم من عابد افسده العجب وكم من غني  
افسده الغنى وكم من فقير افسده الفقر وكم من صحيح افسده  
العافية وكم من عالم افسده العلم وكم من جاهل افسده الجهل  
فلولا ضياع من سمع وشبان خشع واطفال رضع ورجال رجع  
<sup>بمن</sup> <sup>فروع</sup> <sup>بمن</sup> <sup>بمن</sup>

مستخرج من كتاب...

جعلت السماء من فوقكم حدباً والأرض صفصفاً والذباب  
 رماذاً ولا انزلت عليكم من السماء قطرة ولا انبت لكم في الأرض  
 حبة **ولصبت عليكم العذاب صباً المحدث اربع عشرة**  
 يقول الله تعالى يا ابن آدم اطعوا بقدر حاجتكم الي واعصوا في  
 بقدر صبركم على النار ولا تنظروا الى اجالكم المتأخرة وان انتم  
 المحاضرون وذنوبكم المستترة وكل شئ هالك الا وجهه له الحكم  
 واليه ترجعون ولو خفت من النار كما خفت من الفقر لا غنتكم  
 من حيث لا تحسبون ولو رغبت في الجنة كما رغبت في الدنيا لا  
 سعدتكم في الدارين ولا غيلاوا قلوبكم بحب الدنيا والآخرة  
**المحدث اربع عشرة** يقول الله تعالى يا ابن آدم دينك وحمك ودمك فان صلح  
 دينك صلح حمك ودمك وان فسد دينك فسد حمك ودمك  
 ودمك ولا تكن كالمصباح يحرق نفسه ويضيئ للناس واخرج  
 حب الدنيا من قلبك فاقب لا اجمع حب الدنيا وحبتي في قلب واحد  
 ابد الا يجمع النار والماء في اناء واحد وارفع بفسك في جميع

وزودوا بالذبا بقدر ما سلكوا في  
 وزودوا بالذبا بقدر ما سلكوا في

الذبا

الذبا فالزبور مفسود والحريص محروم والبخيل مذموم  
 والنعمة لا تدوم والاستغناء شوم والاجل معلوم  
 وخير حكمة الله الخشوع وخير الغنى القناعة وخير الزاد التقوى  
 وخير ما اوتي في القلب اليقين وخير ما اعطيت العافية  
 صلاحكم الكذب وشئ النسيئة النسيئة وما ربك بظالم  
 للعبيد **المحدث سادس عشرة** يا اهل الكتاب لو تقولون ما لا تفعلون  
 وكم تقولون وتخلفون وكم تقولون عما كنتم عند قلوبكم  
 تأمرون ولا تفعلون وكم تجمعون ما لا تأكلون وكم توبعون  
 يوماً بعد يوم توخرون وعاماً بعد عام تلتفتون **انظروا**  
 من الموت امان ام بيدكم برائة من النار ام تحققم الفوز  
 باجنان ام بينكم وبين الرحمن رحمة ابطتم النعمة وفسدكم  
 الاحسان وغرتكم من الدنيا طول الاصل فاعلموا الصحة  
 والسلافة فايا حكم معلومة وانفاسكم معدودة واسراركم  
 مكتوبة واستاركم متهول فاقوا الله يا اولي الابواب



لعلمكم تغلبون وقد صولنا فنسلكم لما بقى في ايديكم يا ابن آدم  
 انك تقدم على عمك ان كل يهدم من عمرك من يوم  
 خرجت من بطن امك وتدنو اكل يوم من قبلك حتى  
 تدخله يا ابن آدم مثلكم في الدنيا لقتل الذباب كما وقع  
 في العسل انشبت فيه فكل ذلك انت لا تعلم كما محطب الذي  
 يحرق نفسه بعينه في النار **الحديث سابع عشر** يقول الله  
 يا ابن آدم اعمل كما امرتك وانتهى عما نهيتك حتى اجعلك  
 حيا لا موت ابدانا حتى لا اموت لبداد قلت الشيء  
 كن فيكون يا ابن آدم اذا كان قولك مليحا وملك قبيحا  
 فانت راس المنافقين واذا كان ظاهرك مليحا وباطنك  
 قبيحا فانت من الهاكين بخادعون الله وهو خادعهم وما  
 يخدعون الا انفسهم وما يشعرون يا ابن آدم لا يدخل الجنة  
 الا من تواضع لعظمته وقطع الزهار بذكرى وكف نفسه  
 عن الشهوات من اجلي ويواضع الغريب ويواسي الفقير  
*از بهر*

بوم

ويرحم المصاب ويكرم اليتيم يكون له كالاب الرحيم وللاصل  
 كالزوج الشفيق فمن كان هذه صفته وكنت مجيبا اذا دعاني  
 وان سألني اعطيته **الحديث ثامن عشر** يقول الله نعم يا ابن آدم  
 الي كم تشكوني والي كم ينسبيني والي متى وكم تكفرني ولست لك  
 بظلام والي متى تجفوني ولم اجفك واذا طلبت الطيب فمن  
 يشفيك من ذنوبك فقد شكوت **الا انا** وسخطت قضائي عليك  
 واذا ارسلت السماء عليكم مدا من السماء مطرا يريه النور وانا الذي  
 انزلت عليكم رحمتي قدرا مقدورا يلو لا معدودة صورته  
 مقسوما واذا الرعيد احدكم قوت ثلاثة ايام قال انا بشر ولست  
 بقدر مجد نعمتي ومن صنع الزكوة من ماله فقد استحق بكتابه  
 واذا علم بوقت الصلاة ولم يفرغ لها فقد غفل عني واذا قال ان  
 انجز من عندك والشر من عندنا بلين فقد مجد بربوبيتي وجعل  
 ابليس يشركاني **الحديث تاسع عشر** يقول الله نعم يا ابن آدم اصبر  
 وتواضع ارفعك واستكبر في انزلك واستغفرني اغفر لك  
*تا زان تو زياوه نور*

باران رينه انا كونه با زانينه شكاه با باجه نكاه وزيان ضار ونام

روزان بده

كخزه

بر ارام

واذا دعوتني استجب اليك واسئلي اعطيك  
 ونصدق ان انا رك في رزقك وصل رحمتك <sup>وازيد في احلك و</sup>  
 واطلب مني الغائبة بطول الصحو والسلامة في الوحدة <sup>الارض في</sup>  
 والاحلاص في الورع والوعبة في التوبة والعبادة في العلم <sup>الكنة</sup>  
 في القناعة يا ابن آدم كيف تطعم في حب الله مع حب المال <sup>كيف</sup>  
 تطعم في جلاء القلب مع كثرة النعم وكيف تطعم في عبادة الله  
 نعم مع التسرع وكيف تطعم في خوف الله مع خوف الفقر وكيف  
 تطعم في الورع مع الخوف في الدنيا وكيف تطعم في مرضاة الله  
 بغيب حب المساكين وكيف تطعم في الرضا مع البخل وكيف تطعم  
 في العلم مع حب الدنيا وكيف تطعم حب الدنيا مع المدح وكيف  
 تطعم في السعادة مع قلة العلم <sup>الحديث العشرة</sup> يا ايها التامل لا عقل  
 كالتيدير ولا ورع كاللغف عن الاذى ولا حسب امرئ من  
 التقوى ولا شفيع كالنوبة ولا عبادة كالعلم ولا صلوة  
 كالخشية ولا طفر كالصبر ولا سعادة كالتوفيق ولا زين

من غفلت كالموتى كالموتى كالموتى كالموتى

نزي

تقصير لعبادتي  
 من نفع كثر في ربي رشا

ازين من العقل ولا يضيع الشئ من الحلم يا ابن آدم نفع لعبادتي  
 املاء تلبك غناء او يد يدك رزقا وجسمك راحة ولا تعطل  
 عن ذكرى ملا تلبك فقرا ويد يدك تعباً ونصياً وصدرك هما  
 ولو ابعث ما بقى من عمرك لزهدت فيما بقى من الملك يا ابن آدم  
 بعانيتي فويت على طاعتني يتوفيق اديت فريضة ويرزقي  
 تويت على معصيتي وبمشيتي فناء ما نشاء لنفسك وبالرأي  
 تزيد ما تريد لنفسك وبلغت وقت وتعدت ورجعت وفي  
 كلفني اصعبت واصحيت وفي نعمتي تغالبت وبعانيتي تخلفت  
 تنساني وتذكر غيري فإني لا تؤدني شكرى <sup>الحديث الحادي</sup>  
**العشرة** يا ابن آدم الموت يكشف اسراك والقيمة تبلوا  
 اخبارك والعذاب هنك استدارك فاذا اذنبت ذنباً فلا  
 تنظر الى صغره ولكن انظر الى من عصيت واذا ارزقت  
 رزقاً تلبك فلا تنظر الى قليله ولكن انظر الى من رزقك  
 ولا تحقر الذئب الصغير نك لاندر ما يحى ذئب معصيته

ولانا من مكرى فمكرى عليكم حتى من ديب القمل على  
 الصفاء في ليلة الظلمة يا بن آدم هل عصيتني فذكرت غضبي  
 فارضيت وهل اديت فريضتي كما امرتك وهل اساء اليك  
 بما لو اكلتم وهل احسنتم الي من اساء اليكم وهل غفرت لمن  
 ظلمك وهل اصابت من قطعك وهل انصفت من خانك  
 وهل كلت من هجرك وهل اديت ولدك وهل ارضيت  
 جيرانك وهل سئلت العلماء عن امور دينك ودينك فاقى  
 لا انظر الى صوركم ولا الى محاسنكم ولكن انظر الى قلوبكم  
 وارضى برؤس المحضال منكم **الحديث الثاني عشرون** يا بن آدم انظر  
 الى نفسك والى جميع خلقي فان وجدت احدا اعز عليك  
 من نفسك فاصرف كراهة اليك والا اكرم نفسك يا  
 التوبة والعمل الصالح عليك وذكروا نعمت الله عليكم  
 وميثاقته الذي اوقفكم به اذا اتمتم سيعنا وطعنا واتقوا الله  
 قبل يوم القصة يوما كان مقداره الف سنة يوم لا

يا ايها الذين امنوا

الحاشية يوم القيان يوم  
 الحاشية يوم القيان يوم  
 الحاشية يوم القيان يوم

ينطقون

ينطقون ويؤذن لهم فيعتذرون يوم الظلمة يوم الظلمة  
 يوم الصيحة ويوما عيوبا مطريا يوم لا تملك نفس لنفس شيئا  
 والا يروى صدقة ويوم الزلزلة ويوم القارعة ويوم القصة  
 واقفوا يوم ما فيه مواقع الجبال وحلول النعال وتعجيل الزوال  
 قبل الصيحة والذرك يوم تدشاب فيه الأطفال ولا تكونوا  
 كالذين قالوا اسمعنا وهم لا يسمعون **الحديث الثالث عشرون**  
 يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوا بكرة واصليا  
 يا موسى ابن العيران يا صاحب البديان اسمع كلامي الوان الوان  
 اتنى انا الله مالك الذي انفس بليتي وبيدك مرجان بشي  
 اكل الرب انفضب الرحمن ومقطعات النيران يا بن آدم اذا وجدت  
 قسوة في قلبك وسقما في بدنك وحرنا في رزقك فاعلم  
 انك تكلمت فيما لا يعينك يا بن آدم لا يستقيم دينك حتى  
 يستقيم لسانك ولا يستقيم لسانك حتى تستحيي ربك  
 يا بن آدم اذا نظرت في عيوب الناس فانسيت عيوبك

او في القصة يوم القيان يوم  
 يا عيسى انى الالهي من نبيسان  
 تكلف انسى من ذكرى  
 انما انجل من عصاني فكيف انجل  
 من يطيعني قال على م اذا  
 انجلت الدنيا على انسان  
 اعازت محاسن غيره واذا ابرت  
 عند سلته محاسن نفسه  
 الويشة فامح الاخبار  
 فقصته ما لك

فقد ارضيت الشيطان وارضيت الرحمن يا ابن آدم له  
لسانك اسد ان اطلقته فتلك فملاك في لسانك  
**الحديث الرابع عشر** يقول الله تعالى ان الشيطان لكم  
عدو وانا تخذوه وعدوا واعلموا اليوم تحشرون فيه على الله  
فوجا فوجا ويقفون فيه بين يدي الله صفقا صفقا يقرءون  
الكتاب حركا حركا وتسلون عما علمتم سرا وجره يوم تحشرون  
المتقين الى الرحمن وقد اسوق المجرمين الى جهنم ويردوا  
لكم وعد وعيد فاني انا الله لا اشبهه وليس سلطان لسطان  
من صام لي في دهره خالصا فطرت بالواني ومن بات في ليلة  
تايم كان له شان من شاني ومن غش عينيه من محاربي ارضته  
من نيلني فانا الرب فاعزوني فانا المنعم فاشكروني وانا  
الحافظ فاحفظوني وانا الناصر فاستنصروني وانا العاقر  
فاستغفروني وانا المقصود فاصدقوا وانا المعطي فاستسألوني  
وانا المعبود فاعبدوني وانا العالم فاحذروني **الحق الخامس**

والعقرون

**عشرون** شهد الله ان لا اله الا هو الملك ذو الجلال والاعزاز  
بالقسط الا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام  
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة  
من الخاسرين نبتة كل شئى احسن باجنته وكل شئى هالك  
الا وجره وانا فاضلك من عصاى ومن اليس من محمى  
اهلكه فمن عرف الله وطاعه نجا ومن عرف الشيطان  
وعصاه سلم ومن عرف الحق فاتبه امن ومن عرف المبال  
فاتقاه فآمن ومن عرف الشيطان والدينام فمضها مسعد  
ومن عرف الاخر ثم طلبها هدى ان الله يهدى من يشاء  
والى يقبلون يا ابن آدم اذا كان الله تعالى قد كفلك بالرزق  
فظول اهتمامك لما اذا واذا كان ابليس عدوا لله فاعفله  
لما اذا كان العقوبة بالنار فالمصيبة لما اذا واذا كان  
توابك للجنة والاستراحة لما اذا واذا كان كل شئى بقضاء  
وقدره فابخر لما اذا كيدا فاسوا على ما اتكم ولا تفرحوا بما

مجمع لما اذا كيدا فاسوا على ما اتكم ولا تفرحوا بما

أَتَيْكُمْ وَاللَّهُ لَيَحْتَبِ كُلَّيْخْتَارٍ خَيْرٌ **الحكمة السادسة عشر** وروى  
باب آدم الكثير من الزاد ولأن الموت قريب والطريق بعيد  
وجدد القيامة فان البحر عميق وحقق العمل فان الناقد  
بصيرة فهو لك في الجنة وراحتك في الآخرة ولذلك الخوض  
العين وكن لي الكون لك وتقرب الى بهوان الدنيا وحب  
فان الله تعالى يضع اجر المحسنين **الحكمة السابعة عشر**  
يقول الله تعالى يا ابن آدم كيف تعصون وانتم تجزعون من حر الشمس  
وجهرتهم لها سبع طبقات فيها نيران تأكل بعضها في كل طبقة  
منها سبعون الف شعب من نار في كل شعب سبعون الف نار  
من نار وروى كل دار سبعون الف بليت من نار وروى كل  
بليت سبعون الف بئر من نار وروى كل بئر سبعون  
الف تابوت من نار وروى كل تابوت سبعون الف شجرة  
من الزقوم تحت كل شجرة سبعون الف تايد من نار  
مع كل تايد سبعون الف ملك وسبعون الف نعبان من

في نار

من نار طول كل نعبان سبعون الف ذراع وروى جوف كل  
نعبان بحر من ستم اسود وسبعون الف عقرب من نار  
لكل عقرب الف ذنب من نار طول كل ذنب سبعون الف  
ذراع وروى كل ذنب سبعون الف رطل من ستم احمر فينفسى  
احلف والطور وكتاب صسطون في منشور البيت للعمور  
والسقف المرفوع والبحر المسجور ما خلقت النار الا لكل نار  
ونعام وعاق لوالديه والمراي وما منع الزكوة من ماله وظالم  
اليتيم والزاني واكل الربوا وشارب الخمر وظالم للاجير  
والغادر والنايحة ولكل فاجر مودى للجيران الا من تاب  
والامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله ثباتهم حسنة  
وكان الله غفورا رحيمانا رحمو انفسكم باعبادى فان الا  
بدان ضعيفة والسقر بعيد والحمل ثقيل والصد اطيعون  
والناخ اسرئيل والنايذ عيسى والقاصي رب العالمين  
**الحكمة الثامنة عشر** يقول الله تعالى يا ايها الناس كيف غنم في الدنيا

قال ابو بصير الموصلي ما قرأت في التوراة  
والانجيل والزبور والفرقان فحسبت من كل كتاب كلمة

ثانية ونعمه ثمانية وحيات منقطعة وان الطائفيين في  
اجناس يدخلون من ابوابها الثمانية في كل جنة سبعون الف  
روضه من نور في كل روضه سبعون الف قصر من ياقوت  
في كل قصر سبعون الف دار من الزمرد في كل دار سبعون  
الف بيت من الذهب الاحمر في كل بيت سبعون الف مقصوره  
من الفضة البيضاء وفي كل مقصوره سبعون الف مائدة  
من العنبر الاشهب في كل مائدة سبعون الف صحيفة من الجوهر  
في كل صحيفة سبعون الف لون من الطعام حول كل مقصوره  
سبعون الف سرير من الذهب الاحمر على كل سرير سبعون  
الف فراش من الحرير والسندس والاسبرق والديباغ  
حول كل سرير سبعون الف نهر من ماء الحيات واللبن  
والخمر والعسل المصنفي في وسط كل نهر سبعون الف شجرة  
من الثمار وفي كل بيت سبعون الف خيمه من الارضوان  
على كل فراش حوراء من حور العين بين يديها سبعون الف

من التوراه من صحت نجما  
ومن الانجيل من نفع شبع  
ومن الزبور من ترك الشهوات  
فقد سلم من الآفات ومن العوائق  
ومن يتوكل على الله فهو حسبه  
الرب يغني عن كل فقر

وصيفة كانوا من بيض مكفون على راس كل قصر سبعون الف  
تبه في كل تبه سبعون الف هديه من الرحمن مالا عين رأت  
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وما كهة مما يتخيرون  
ومح طير ما يشترقون وحور حيا كما مثال اللؤلؤ المكنون لا  
يموتون فيها ولا يهرمون ولا يبغضون ولا يبغزون ولا يصفون  
ولا يصلون ولا يمرضون ولا يموتون ولا يتخوون ولا يبولون  
وما هم عنها بخير حين فمن طلبها ذكر كرامتي ونعمتي وجوازي  
وتقرب الي با الاستمرانه بالذنيه والصدق والقناعه بالقليل  
**الحمد التاسع عشر** يا ابن آدم المال حالي وانت عبدي  
فمالك من مالي الا ما اكلت فانيت او لبست فابليت او  
تصدقت فابقيت فانا وانت ثلثه اقسام فواحدة لي واحده  
لك واحده بيني وبينك فاما التي لي فمروحك واما التي  
لك فمهلك واما التي بيني وبينك فمهلك الدعاء وعلى الاجابة  
يا ابن آدم تورع واقنع تراني واعبدني نصر لي واطلبني تجديني

قال لقمان لابنه يا بني اذا اخطاك  
المعدة اامت الفكرة وحسب الحكمة  
وتعدت الاعراض عن العباده  
وقال الحكميم ان الحكمة كالعروس  
تريد البيت الخالي قال عمر  
يا ابا الناس ان تراكيم واحده  
وان الاجرام حلكم فلكم  
لازم ادم من سر ان اكرمكم  
عند الله اقبلوا بلبوس في علي عجب  
نظر الابن الفوق الخليل  
نعم ما مال  
تجمع من اني تورع فصل  
بنيك سوسن يعلدن كسل

محمود

الجنة المحذون

يا بن آدم اذا كنت مثل الامم الذين حلقوا النار بالفجور والجور  
والغيب والمعصية والعلواء بالحسد والتجار بالبخا والعبادة  
بالرياء والاعنياء بالكبر والفقراء بالكذب فابن من يطلب  
الجنة **المحذون** يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولا تحزنوا  
الا وانتم مسلمون يا بن آدم اتماثل العلم بلا عمل كمثل الرد  
والبرق بلا مطر ومثل عمل بلا علم كمثل الشجر بلا ثمر ومثل العلم  
والعمل بلا زكوة مال كمثل ينوع الملح على الصبا ومثل العلم  
عند الاحق كمثل الدرر والياقوت عند الهرمة ومثل الموعظة  
عند من لا يرغب كمثل المزمار عند القبور ومثل الصدقة <sup>الحام</sup>  
كمثل من يغسل القدر بيوله ومثل الصلوة بلا زكوة كمثل جسد  
بلا روح ومثل العمل بلا توبة كمثل بئير بلا اساس فاصونا  
مكرا لله فلما يامن مكرا لله الا القوم المخاسرون يا بن آدم  
فليكن غير الله وشغلك وهلك غير الله وترجوا غير الله  
وتخافوا غير الله ولو عرف الله حقا لما كان هناك غير الله

والمؤمن

ولم تخف غير الله ولم يفتك لسانك عن ذكر الله فان الاستقبال  
عن الاصل رتبة الكذا بين يا بن آدم لو خفتم من النار كما  
خفتم من الفقر اغنيتم من حيث لم تحسبوا ولو غنيتم  
عن الدنيا سعدتم في الدارين ولو ذكرتموني كما يذكر  
بعضكم بعضا سلكت عليكم الملائكة بكرة وعشيا والحييم  
عبادى كما يحبون الدنيا الا كرمتم كرامة المسلمين فلا  
تيمنوا قلوبكم بحب الدنيا فوالها قريب **المحذون**  
**والمؤمنون** يا بن آدم بقدر ما يعمل قلبك الى الدنيا اخرج  
حبي من قلبك فان لا اجمع حبي وحب الدنيا الى قلب واحد  
يد تجرده لعبادتي يصلى واخلص من الرباع ملك البسل محبتي  
الى اقبل وتفرغ لذكري اذكرك عند ملائكتي يا بن آدم  
اذكروني بقدر الذاكرك تفضل اذكروني بمجاهدة اذكرك  
بمساواة اذكروني فوق الارض اذكروني تحت الارض  
اذكروني عند الصحة والغناء اذكروني في الفقر والغناء

اذكرني بالصدق والصفاء اذكرني في الملاءم الاعلى اذكرني  
بالطاعة اذكرني بالمغفرة اذكرني بالأحسان على الفقراء  
اذكرني بجنته الموعود اذكرني بالعبودية اذكرني بالربوبية  
اذكرني بتضرع اذكرني بالتكلم اذكرني بتلفظ اذكرني  
بتلطف اذكرني بتبرك الدنيا اذكرني بنعيم البقاء اذكرني  
في الشدة الهاككة اذكرني بالنعمة الكاملة يا بن آدم ادعوني  
استجب لكم ادعوني بلا غفلة استجب لأمهات ادعوني بالقلوب  
المخالفة استجب لكم بالدرجات العالية ادعوني بشفاها وامله  
استجب لكم بكلماته الكاملة ادعوني بالأخلاق والتقوى  
استجب لكم بالجنت المأوى ادعوني بالخوف والرجاء لكل ثم  
وغيم فرجا ومخجبا ادعوني بالأسماء استجب لكم في دار  
القبول والبقاء يا بن آدم كم تعقل الله وفي قلبك غير الله  
ولسانك يذكر الله وفي قلبك غير الله وتذنب لا تستغفر  
فإن الاستغفار مع الأضرة توبة الكاذبين وما ربك بظلام

للجسد

للجسد **الحديث الثاني والثلاثون** يا بن آدم اجلك يضحك با  
ملك وقضائي يضحك من خدرك وتقدير يضحك  
من تدبيرك وآخرتك يضحك من دنياك وقسم يضحك  
من حرصك فاحتمك فان رزقك موزون معرفتك  
مظنون مخزون فبادر الموت يعملك فان رزقك لأيا  
كل غيرك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوتى مرتى على  
اولياتى لكن يجوف القاتى ويحلو على عدائى لكن يكرهوا  
لقائى يا بن آدم الموت نازل بك وان كرهت فاصبر  
مربك باغنيا **الحديث الثالث والثلاثون** يا بن آدم تريد  
واريد ولا يكون الاما اريد من قصدنى عرفنى ذكرنى  
وارادنى ومن ذكرنى ذكرته يا بن آدم لا تخلص عملك حتى  
تذوق اربع اموات موت الاحمر وموت الاصفر وموت  
الابيض وموت الاسود وموت الاحمر احتمال الجفاء والاذى  
وموت الاصفر الجوع والاعتبار وموت الابيض الغرلة



وموت الأسموخا لفت النفس والهوى تتبع الهوى فضلك  
عن سبيل الله **الحقة الرابع والثلاثون** يا ابن آدم ملائكتي يتعابون  
الليل والنهار لك تسبوا عليك ما تقول وتفعل من قلبك  
وكثيرك فالسما تشهد بما رأت منك والأرض تشهد  
عليك بما عملت على ظهرها والشمس والقمر فتشهدان  
عليك بما تقول وتفعل وأنا مطلع عليك محيطاً خطراً  
قلبك فلا تحفل عن نفسك فإن لك في الموت شهيداً  
وعن قليل أنت راحل وكل ما قدمته من الخير والشرف  
حاصلاً بلا زيادة لا نقصاً وتستوفي غداً ما كنت  
فاغلاً يا ابن آدم إن الحلال ليس بأنتيك إلا قطرة  
والحرام يا نيك كالسبيل فمن صفي عيشته صفي دينه  
**الحقة الخامس والثلاثون** يا ابن آدم لا تفرح بالنعاء فليس بمخالد  
ولا يخرج من الفقر فليس بمجمل مختم واجب لا يهبط  
بالبلد فإن الذهب تجرب بالنار والمؤمن تجرب بال

بالبلد

بالبلد فإن الذهب تجرب بالنار والمؤمن تجرب بالبلد  
فإن العناء عزيز في الدنيا ذليل في الآخرة ابقها يا ابن  
آدم إذا ريت الضيف عندك محبوباً أكثر من تسعة  
أيام فقل أعوذ بالله من غضب الله يا ابن آدم المال ما لي  
وأنت عبدك والضيف رسول فإذ صنعت ما لي <sup>سوي</sup> عن  
فلا تطمع في جنسك ونعمتي يا ابن آدم المال ما لي والأغنياء  
وكلأئي والفقراء عيالي فمن يجمل عن مالي على عيالي <sup>خلته</sup> أد  
النار ولا ابالي يا ابن آدم ثلاث واجبات عليكم زكاة  
مآلكم وصلواتكم وحكم وقراءتكم فإذ لم تفعل فأتى  
لصدكم صعباً جعلكم تكالاً للعالمين يا ابن آدم إذ لم  
لترحق جارك كما ترضى حق عيالك لو انظر اليك ولم  
اقبل عملك ولم استجب عما نك يا ابن آدم لا يتكبر على  
صنك فإن أولك نطفة فظقت فذرة من متى منته  
من أتى وجهه خرج البول من بين الصلب والترائب

يا بن آدم فاكر ذل حوقفك عندا بين يدي فاني كم اغفل  
من سريرك طرفة عين فاني عليم بذات **الجنة السابعة**  
**والتلثون** يا بن آدم كن ستخيا فان السخاء من حسن  
اليقين والسخاء من الايمان والايان من الجنة يا بن  
ادم اياك من العجل فان العجل من الكفر والكفر من النار  
يا بن آدم اتق دعوة المظلوم فانه لا يجدها بشيء عسى  
لولا اني احب الصغى والمغفرة لما ابتليت اياك ادم بالذنب  
ثم رددته الى الجنة يا بن آدم لولا ان العفو احب شيئا  
عندي لما ابتليت احدا بالذنب يا بن آدم اعطيت لك  
الايمان والمغفرة وغير سؤال وتضرع فكيف اخذ عليك  
بالجنة مع سؤالك وتضرعك يا بن آدم اذا اعتصمني  
عبيدي هديته واذا توكل على كفيته واذا توكل  
على غيري فقعدت اسباب السموات والارض عند يا بن  
ادم ضيقت امرى وركبت معصيتي فمن الذي يعينك

من عندا بي يوم القيمة يا بن آدم حسن خلقك مع الناس  
حتى اجبتك واحببتك في قلب الصالحين واغفرتك  
يا بن آدم ضنع على صدك فما تجب لنفسك فيجب للمسلمين  
يا بن آدم لا تحزن على ما فاتك دنياك ولا تفرح بما  
اتيته منها فان الدنيا يوم لك وعد الغيبك يا بن آدم  
اطلب الآخرة ودع الدنيا فان شبر من الآخرة خير من الدنيا  
وما فيها يا بن آدم انت في طلب الدنيا والآخرة في طلبك  
انت في الحيوة والموت في طلبك يا بن آدم التهيأ للموت  
قبل ورودك لو تركت الدنيا لاحد من عبادي لم تركها  
الانبياء حتى يدعون الى عبادي الطاعة يا بن آدم كره  
من غنيتك جعل الموت فقيرا وكرم من ضاحك صان الموت  
باكيا وكرم من عبدا فرت عليه الدنيا فضررت مات لله  
فدخل الجنة **الحمد السابع والتلثون** يا بن آدم اذا اصحبت  
بين نعمتين لا يدرك آيتهما اعظم عندك دنوبك المستورة

عن الناس والفتاة الحسن عليك من الناس ولو علم الناس  
 بما علم منك ما سلم عليك احد من خلقي فاخلص عملك  
 من الربا والسفينة فانك عبد ذليل لرب جليل ما صور لامر  
 وتذوقتك ومسافر ولا بد من الزاد لكل مسافر يابن ادم  
 خوف الفقر من سوء الظن بالله ومن قلة اليقين نحل على  
 المسالين يابن من اهتم الهم للرزق فقد شك في كتابي  
 ولم يصدق انبياء ومن كذب انبياء فقد حجب ربه ببيت  
 الكذبة في النار على وجهه **الحمد الثامن والتشوات**  
 يابن ادم لا تعصر ولا تشاء المغفرة يابن ادم تضرع لعبادتي  
 املاء قلبك وفقرا ويديك سعيًا ويديك تعبًا وصدرك  
 وهما واجبت عاتك وجعل دنياك عسرة ورزقك قليلًا يا  
 يابن ادم نار ارض بصلواتك يومًا فيوماً فارض عني بقوتك  
 ويوماً يوم لا نظا للني صرقت غداً كما ان الاطال بك بصلوات  
 غداً يابن ادم مهلاً فان الرزق مقسوم والحريص محروم وهو

علاء سامع الناجان  
 محمد كافي المهتان  
 علم الشر والحقائق  
 صبح برسيه افروزه بختان بست

دا زرعمت طرا كرايه  
 آه حانور

الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله الطيبين  
 الطاهرين

لحسب هذا سوم والنعمة لا تدوم يابن ادم احكم السفينة  
 فان البحر عميق وعميق واكثر من الزاد فان العقبه كئود  
 يابن ادم ان العبد يعمل في الدنيا حتى يدرك الموت فيندم  
 ما سلف من الذنوب والخطايا ويسئل الرجعة الى  
 الدنيا ليحل عملها صالحاً فوعزني وجدالي لا يرد احداً  
 ابداً يا موسى من امن بي واتقى مني اعطيت الجنة  
 يا موسى ان الدنيا لعب وهو زينة وليس للمؤمن حظ  
 الا العبادة والتم والنعم وفي الآخرة الجنة يا موسى  
 ان القيامة يوم شديد لا يعنى والدعن ولده ولا  
 مولود عن والده شيئاً كم من فقر قد ترك كعقره في  
 الدنيا خرج منها الى الآخرة وهو مسرور مشكور  
 وكم من غنى قد ترك ماله في الدنيا وخرج منها الى  
 الآخرة وهو مسرور فقير حقيق وحيد من ماله  
 ناد ارشد الناس غداً يا يوم القيمة نذ نام غداً يا

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله الطيبين  
 الطاهرين

ان الدنيا النقص والآخر  
 نكوت اليك النقص  
 انما يارب اجابت  
 فكل ذنوبك ما تضر حاجتي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حد و تنای نامتناهی پروردگار را که استحکام تو اعدا سلام  
سلجما طالبان سعادت ملکوتی گردانید و اهتمام تزکیه  
نفس و معراج سالکان در تاج جبروتی گردانید و اعتصاب مجتبیان  
عنایت الهی را جناح طایرین رضای ساحت اهل حق گردانید  
و صلوات بسیار در درود بیتها بر خلاصه و نزدیک در عالم و  
هبت اولاد آدم و سید اصفیا محمد المصطفی صلی الله علیه و آله  
و بر اهل بیت او که مهتران دین و پیشوایان اهل بیتین اند  
**بغده** بدان ای برادر عزیز که راهها طالب حق مجتبیان  
بارگاه احدیت بیشتر از آن است که از احصی توان کرد  
که الطریق الی الله بعدد انفس اطلاق اما همگی آنرا همها  
به رسم باز میگردد **راه** از باب معاملات است  
و آن به بسیاری نماز و روزه و تلاوت قرآن و حج و غیره

و نحو

و غیر آن از اعمال ظاهره و این راه عامه مسلمانان  
و موجب نجات ایشان از عذاب ابدی و لکن وصول  
حقیقی از راه گذر این نوع عبادات متعدد است  
**دوم** راه اصحاب جهاد است و آن بتبدیل اخلاق  
و تزکیه نفس و تصفیه قلوب و تحلیه صدق و  
و سحر آنچه تعلق بعبادت باطن دارد و این  
طریق برابر است و این قوم نیکان آمنتند و این  
طایفه را مقصد اخوانند و واصلان این گروه  
اندک باشند **سیم** راه سایر آن حضرت صمدیت  
است که در رضای بیدای ساحت اهل حق با جنت  
جذب است عنایت حضرت لایزال طیران میکنند  
وصول این قوم در بیدایت امر پیش از دیگران است  
در نهایت کار و این راه که اشرف طرق است موقوف  
فست بر موفای چنانکه رسول صلی الله علیه و آله

اسم

نعم مانا  
در کلاه فقری باید بست  
ترک دنیا ترک عجب ترک  
مورد اول پیش بر دین از ترک

فرمود مولانا قبل از آن تو تو و اظهار انکار این سعا  
صنیع برده قاعده اول توبه است و حقیقت توبه  
بازگشتن بود بحضرت خداوند با اختیار چنانکه برگ  
بازگشتن است بحضرت حق بی اختیار پس توبه  
بیرون آمدن بود از کلاه فقر چه بنده را باز دارد  
از حق از تربت نیا و عقیقه که آن عین کناهنس و بر  
طالب اجبت از همه بیرون آمدن از همتی خویش  
هم برهد شعر که کلاه فقر خواهی سر بگردان از خود جمله  
چو خاک کسبیم چاره این چیست پر ز آمدن و ز وجود  
خویش پر ز آمدن این کلاه بی سرانست ای پسر  
که دهند با تو مینازد بس دوم زهد است و حقیقت  
زهد بیرون آمدن بود از دنیا و آرزوهای دنیا از مال  
وجاه و ناموس با اختیار چنانکه برگ از همه بیرون  
خواهد آمد با خطر بلکه حقیقت زهد است

برهان رشاد در این  
این غزل ز سر بر بیرون کلاه

نعم مانا  
زهد چه بود از همه بی اختیار  
جمله را در اول ترک باختن

کر

که از طلب رجا باقی عقیقه کند در چنانکه از طلب لذت  
ناهی دنیا گذشته است که الدنيا حرام علی اهل الاخره  
والاخره حرام علی اهل الدنيا و همی حرامان علی اهل  
الله شعر چو هر لذت کرد هر درد و جهالت ترا  
حضرت او پیش از آنست چو پس ترک دنیا کنی  
چه مشتاقانی او می نمیری هر نگوار دنیا زده هر دو عالم  
نگردد در حرم خاص محرم سیم توکل است و حقیقت توکل  
بیرون آمدن بود از رؤیت و سایط و اسباب کلی  
با اختیار چنانکه برگ از همه تعلقا و اسباب خروج خود  
کرد با خطر اما خروجی که با اختیار بنده بود با عتقاد  
کرد خداوندی موجب ضای خداوند است و خروج  
ضروری که بعد از ترک بود مقرب عذاب و سخط  
و خشم بود لغو بانه میزها چهارم فناعث است  
و اصل فناعث بیرون آمدن بود از لباس آرزوها

نعم مانا  
در کلاه فقری باید بست  
ترک دنیا ترک عجب ترک  
مورد اول پیش بر دین از ترک

نفسا و تمتعاً لجهنمی چنانکه برك از همه آرزوها  
 جدا خواهد شد مگر آن مقدار که قوام حیات باشد  
 از ماکول و قابلین و مسکن و عیبت جدا اندک  
 در آن **شعر** که ترانای و خرفانی بود هر سر صوی نوا  
 سناطابوده آنچه اینجا احتیاجه آن مکن آنچه  
 اینجا بایدت در میان کن **بیم** عزلت است معنی عزلت  
 بیرون آمدن از این ش خلق و خود را بر کرانه  
 داشتن از صحبت ایشان چنانکه برك از همه جدا  
 خواهد گشت همچنانکه از او انقطاع اختیاری ما  
 مالوف او بود مگر صحبت شیخ کامل که مرتباً وی بود  
 و متصرف در وی هم چون تصرف پاک شوی در مرده  
 که نفس بریدار باریک لایث از جنات بیگانه کی بشود  
 و آینه دل وی را از زنگار غیرت پاک کرد و اند  
 و اصل عزلت مغز و لک کردن خویش است بخالوت

عزالت از آن است که در آن  
 بر آن تصرف چنانکه باریک شود

نحوه

یعنی باز داشتن چشم را از دیدن و گوش را از شنیدن  
 و زبان را از گفتن زیرا که هر الفتی و بدلی که بروح است  
 و هر حجابی که بر او است حضرت صمدیت محبوب گردانیده  
 اصل ازها همه از روزنه حواس در آمدن است پس بواسطه  
 عزت و باز داشتن حواس مدد نفس از دنیا و شیطان  
 و معاونت هوا و آرزو و عیاشیها منقطع میشود و چنانکه  
 طبیبیت و معالجه اول پرهیز صیفر ماید و از آنچه بیمار  
 زبان میدارد در رد و عالت وی می افزاید تا بواسطه  
 پرهیز و تنقیه مدد مواد فاسده از بیمار منقطع  
 میشود پس داری مسرهای دهد تا آن مرض دفع  
 میشود و بعد از زوال مرض حرارت غریزی قوت  
 میگیرد و جذب صحت میکند چنان پرهیز تنقیه  
 ساکنان عزلت است و مسرهای دوام ذکر **شعر** زخم خوردم  
 روز و شب هر روز **شعر** زخم خوردم روز و شب هر روز

نمان بسیار از این  
 نمان خبر احوال از او

تا بعد زاری

بسیار است که در این کتاب مذکور است  
 و در این کتاب مذکور است که در این کتاب  
 مذکور است که در این کتاب مذکور است

تو بدین زودی بدین در کی سی و نخستین پایه بر سر  
 تانیاید و این کار زیدید. قصه این در توانی  
 کر شود این در دامن گیر تو. بر کف استر سبزه نجیب تو  
 و بر بگرد دامن این در زود گفتگوی من نذر هیچ سو  
**ششم** ذکر است و ذکر بیرون آمدن از یاد هر چه  
 غیر حق است با اختیار چنانکه از یاد همه مروج خواهد  
 کرد بر این ضروری و حق غرور جل میفرماید و از ذکر پاک  
 اذ نسبت یعنی یاد کن بود و کار خود را چون فراموش  
 کنی غیر او را و ذکر معون معنویت مرکب از نفی و ثبات  
 امانی که لا اله الاست مواد فاسده که آن مقوی نفس  
 اماره است و مزنی صفای از شهوات حیوانی و اخلا  
 ذمیه نفس است چون کبر و حسد و بخل و عجب و حرص و ریا  
 و غیر آن که هر یک از آن صفات بند نیست از بندها  
 مروج و بیماری از پیمان چنانی است از خود دور  
 در بیماری است

ایان بر برقی بالذکر زید بان  
 بتک گفت که جان طلمه

حاکمند و هوای نفسای میدان دل را که محل بار کبریا  
 و مطلع آفتاب فردایتست از غبار حد و ظلمت کثرت پاک  
 میگرداند و با ثبات کله الا الله تحصیل صحت دل و سلا  
 او اثر زایل اخلاق و کسب نیکو بحیات طیبه میکند  
 و بسطوات ظهور نور وحدت ظلمات کثرت حدت  
 منزه میگرداند تا پادشاه مروج که خلیفه حق است  
 بسرا اریان بشود حق جمال کمال خود را جلوه دهد  
 و زمین بدن بنور هدایت آنجال منور شود و سر  
 یوم تبدل الارض غیر الارض مشاهده افتد و سوم  
 وجود صوم ذاکر در آفتاب وجود صد استی کرد  
 و غیر اید بار وجود ذاکر منزه شود و جمال مذکور  
 در عین ذاکر روی نماید و اشارت و هو صمکم ایما  
 کنتم محقق کردد فاذا البصر تخی ابصر ته و اذا البصر ته  
 ابصر تباشیر تا که باشد از چشم و حسا ذکر صوا از تو باشد



تا بود بگذرد از هسبی بجای کفر باشد که نیمی در عشق  
 کرده عالی ثواب تو بود تا تو باشی آن عذاب تو بود  
 که شوی چون خاک در ره پایمال تا بد جان بد است اگر حال  
 تا تو با خوشی عدد بدیده چون شدی غالی احد بدیده  
**هفتم** توجه است و معنی توجه روی آوردن بود  
 بخدمت صمدیت جل جلاله و عم نواله و همگی خود بودن  
 آمدن از جمیع دواعی که سالک را بغیر حق خواند با  
 اختیار چنانکه بمرک پس عاونهت سالک ان اقتضا  
 میکند که بلو شده نظر هیچ مطالبی و بجزوی غیر حق  
 التفات نکند و اگر مقامات همه بغير ان بروی عرض  
 کنند نظر بر آن جمله نیفکنند و از حق بدان بخت  
 نشود که سید الطایفه ابوالقاسم جنید قدس سره  
 العزیز صیفاید که لو اقبل صدیق علی الله الف الف  
 سنه ثم اعرض عنه لحظة فافاته اکثر معانای که بود

اگر سالک صادق هزار هزار سال در راه حق قدم نرید  
 پس اگر محظنه از آن حضرت غافل ماند انقدر سعادت  
 که در آن محظنه از وی غفلت شود پندش از آن بود که در آن  
 هزار هزار سال حاصل شده باشد **هفتم** صبر است  
 و حقیقت صبر بیرون آمدن بود از حفظ نفسانی  
 و جلوس کردن نفس در محنت عبادات و ثبوت قدم  
 بر بساط مجاهدت چنانکه بمرک نریز که اگر سالک نفس  
 اقامه برادر بونه التوق و زرع بالوان عذاب تحمل  
 باید کرد کین هر اینه تحمل بر محنت عبادت و صبر  
 ان نظام نفس اماره از محبوبا و قالون که موجب تصفیه  
 قلب و تزکیه روح است اولیتر از صبر بر عذاب حال  
**نهم** مراقبه است و معنی مراقبه چشم داشتن  
 بود بحصول مطلوب و حقیقت مراقبه بیرون آمدن  
 بود از حرکات و قوی خود با اختیار چنانکه بمرک و ابرام

بنام کرم از ان امانت  
 بدان که هم بلیزگی عبادت  
 از خجرت که بنام امانت  
 آه امانت

گرفتن بعد از تصفیه دل و تزکیه نفس و انتظار  
 انفتاح ابواب و اهب حضرت الهی بوی هر کس در نسیم  
 مریح نفحات الطاف نامتناهی در میدان خود  
 قدم همت بر سر مراتب زده در بحر احدیت غوطه  
 خورده پروانه وار هستی خود را بر شمع جلال احدیت  
 زده بامداد او متنازل قطع کرده کلام مجاب او با ما  
 انداخته از خود بدو پرداخته بساط مجاهدت  
 طی کرده دل مرده را بانوار مجاهدت طی کرده  
 سنیات نفس را بحسنات روح مبدل ساخته  
 از بدو در کربخسته در حلقه عصمت او ریخته  
 انوار انساب صوای قدم دیده از تاریکی تنگنای  
حد و مرید فذلک فضل اللّٰه یؤتی من یشاء و اللّٰه  
ذو الفضل العظیم شعر هر که با او همدم خود همبستر است  
 بگذرد از ملک دو عالم خوشتر است با خدا خویش در حضور

چون شود و گفتک با آن شمع نوز که تو خواهی تا شو از اهل انوار  
 تا ابد تنگ کسبوی هیچ با نر زانکه چون جای نظر خواهی نکند  
 بر کنار خویش بر خواهی نکند هر که را آینه باشد یا آتش  
 کفر باشد که کند در خود نگاه کرد ای او شو شاهت کنند  
 وز نه آگاه آگاهت کنند دهم رضایت و حقیقت رضا  
 بیرون آمدن بود از رضای خود بدخول رضای محبوب  
 چنانکه عمرک یعنی السلاج مجتبه از صفات خود و ظاهر شدن  
 بصفه خواست محبوب و این مقام اعظم مقام اسما است  
 زیرا که هر مطلوب که از پس پرده طلب حاصل شود لایق  
 حوصله طالب شود و سالک مبتدی در عالم مسکنت  
 و حقارت است پس هر چه در طور خود خواهد حقیق بود  
 و چون خواست خود از میان بردارد کار عظیم با عظیم گذارد  
عطای نامتناهی اید و عطای مالا عین ریت و لا اذن  
سمعت و لا خطر علی قلب بشر خو جناب کبریا اینست

اوصن كان ميتا حييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس  
كمن مشه في الظلمات ليس له نجاريج منها يصرفها يد كغيره  
انظما او ضافلنا وحقارت تمتعات برهيمي نده كر انيم  
وبرايجيات جلالت او صار باغي و مخصوص كر انيم اورا  
بنور از نوار سرادق جناند و سمي تابان جناح نور و حيات  
طيران ميكنند در فضاي صحاي لاهوتي و خورشيد نرا  
اوازل مطلع ملكوت بر قبور واحد اشده كان مقبره  
عقلك و جهالت محتابد و هريك را در بند انواع سلا  
سل و اغلال همو تصاريف جليس ميكنند و بالوان غدا  
عقارب و حيات حرص و حسد مبتلا بيند چگونه  
برابر بود با كسي كه تا كريكى بيا بان عقلك كم شده بود  
و چون ابر درخت شجره انساني خشك كشته و بر  
سرفشاخ اخلاص لطافت شكوفه ايمان نديده و از  
لذته و حلاوت ميوه حكمت و ولايت محروم مانده جعلنا

انرا

جعلنا الله و آياكم من سعد بطاعته و فاجر بجبته  
انه قريب مجيب و الحمد لله و حده رسا الكليله  
نوبتي داعي مسكين قدم در سخا نشانت امام الموحدين  
امير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام مودن كرده بوده  
در جواب كميل بن زياد فرموده و بزركي بصرح گفت كه مطلقا نشد  
اگر چنانا فصيح بنويي كه علمه فهم كنند تا ايند ان عامه فاضل  
شد و در بيان واقع نمود و از الله تعالى ترميق تمام خزلت انروني  
الاجابه و الا تمام كميل بن زياد كه كلى از جلا منها حضرت امير بود  
دو زري از ان حضرت سوال كرده كه ما المحققه الجيد رفواه تمام  
در مقابل شريعت و طراقت انرا حقيقت خوانند چه جبرالت  
اينهمود مالكت و المحققه چه كار داري تو با سوال حقيقت كيك  
گفت اوكنت صاحب برهانه ايمان و حقيقت صاحب ترينيم  
كه ميغرمي ترا با حقيقت چه كار ابري كفت بلي وليكن بپوشع  
امير

نعم الله هذه الامم

صبري كين اى دل نغم در طهات  
تا بد كه يكام تو بوبكا و جبهه اى

رسا الكليله

داني كه نصيب از تو را نديست انديسي  
اميد كرو زري با ميدش سر

ان فرود نشتر حال نرفت  
در زمانم و با قبول نرفت

اين سر بر سر و با نديج امروز  
انستو كه در روز سوال نرفت



مصلحة الاعوان المحسنين من الله من عبادته طال همة من كثرة  
 كلامه كثر ملامته من العبد بزم مجلس العلم ورضه بجنة  
 هلك المرء حد تطيعة مجلس الكرام فضل الكرام منقبت المرء  
 تحت لسانه مجالس الاحداث مفسده الذين مصاحبه لا تترار  
 ركوب البحر ما ندم من سكت **في التفرقة** نور المؤمن تيام الال انبيا  
 الموت من صدق القلب نور تبرك بالصدق في ظلم الال انبيا  
 الا نضك حين شبابك اسك ثم احنا تكن في امره الفاضل نيل  
 المنزى الغنى نار التفرقة امر من نار حيم نور شديك لا نظلمه  
 بالعصية نظره الوجه في الصلة **من الاوضاع** الشئ عن غير وضعه  
 ظلم نور صدقة المتان اكثر من اجر ولا يتد الاحمى سرعية <sup>الك</sup>  
 دليل لمن ساء خلفه وحده المرء خير من جليل السوء واساك  
 من تعاقب عنك والاك من لم يعادك دليل المحسن من حسده  
 دليل لمن وتر الاحرار **من الباء** هوم المرء فقد هتته هيراهن بضحة  
 العذو هم السعيد اخر ترقم الشا انباه هلاك المرء في العجب

هكذا

مغربي صيف ما يد **بليت** انچه ميدانم انزان يار بگويم يانه  
 وانچه بنهفت زانغيا بگويم يانه وصف انكسك ديرين كوچه  
 اين بازا راست بر سر كوچه و بازا بگويم يانه شيخ  
 او جدى كويد **بليت** هر چه كفتم من واين دبير امروز  
 نه بخوششم و عين ميكلم امروز داعى كويد **بليت** من توغ  
 كه حق بگويم و خوشبين ند بنده بر سر كيل كفت ز **بليت**  
 بيانا نادر بيا حقيقت زياده از مرتبه سابق چيزى  
 افزاى اصغر مود جذب **لاحدية** لوصفة التوحيد  
 بيان حقيقت زياده از مرتبه سابق است كه  
 كشتن حضرت احد كه صفة توحيد حقيقي است واقع  
 شود و عقل افتاب زره بسوى خود كشد يا در با  
 قطره يسوزد در نور آفتاب كم شود و قطره در آب  
 دراپس آنكه نور او را يكي ميگفتى او همه را يكي كند  
 توحيد يكي كفتى و يكي كردن است كفتن ازها است

و کردن از و ازین جهت کشتن را نسبت با و کرد  
که تا او همه را بسوی خود نکشد و در خود محو نکند  
توحید فعلی حقیقی واقع نشود و از اینجا خواهد  
عبدالله انصاری فرموده است صريح همه همچند  
و هیچ او است و است شیخ عراقی در آخر لمعات میگوید  
بیت کی بود ما ز ما جدا مانده تو من فتره خدا  
مانده و این مرتبه را از حقیقت صوفیا جمع گویند  
و آن شهود حق است بچنانچه شیخ اوحادی  
گوید بیت تو یکی او یکی دو باشد دو این یکی  
یکی بیاید کاست و این محو و فنا در قوه مانیت  
لاجرم نسبت آن مجذب احدیت میفرماید بیت  
ز دنی بیانا در حقیقت زیاده ازین سخن بیافزای  
حضرت امیر فرموده اند که نوریشرف من صبح الازل  
فیلو ح علی هیا کل التوحید انارم زیاده از آنچه

بیت

گفتم اینست که حقیقت مرتبه است بعد ازین  
که صحیح است که از و چنین عبارت کنی و کوفی که نور است  
که می تابد از با مداد انزل پس بر توهای او میدرخشد  
و بر صورتی افند که آن صورتها را نسبت با آنست  
که مظاهر نور توحید اند و شاید که مراد حضرت امیر از هیا  
صور جزئیة ممکنات باشد و تعینات اشیا سید بیت  
صیفا مید بیت هر ذره که می بینی خورشید در او پیدا است  
در دیده ما بیند چشمی که بحق بیناست و سید تاسم میگوید  
بیت چو عکس شرق صبح انزل هویدا شد جمال دوست  
نتر است کون پیدا شد و شیخ عراقی میگوید بیت  
هزاران آبکینه نافته پس بر یک تا پی عیا انداخته  
جلد یک نور است اما رنگهای مختلف اختلاف در این آن  
انداخته و شیخ سعدی میفرماید بیت بیجا خرم از آنم که  
خرم از و است عاشق بر همه عالم که همه عالم از و است







بغير العزلة قيمة لها بشره نفسك بالنظر بعد الصبر بركة المال  
 في أداء الزكوة مع الدنيا بالآخره تنفع ترخ بكاء المرء من خشيته  
 تفر عينه بالكر يستعد بطن المرء عدوه بكرة السبب والخسيرة  
 بركة العرفي حسن العمل بلاه الانشا من اللسان برك لا تطله الله  
 بشانته الوجه عطية الثانية **الرفقة** توكل على الله يكفك تأخير الأ  
 سائر من الأقبال تقديم الحسنة من الاستقبال تدارك في آخر  
 العرا ما نالت في أوله تكاسل المرء في الصلوة من ضعف الأ  
 فقال بالخير تملك تأكل المودة في الحرفة تغافل عن الكرم  
 تراحم الأيدي على الطعام بركة تصرف عن بترك الذنوب تواضع  
 المرء بكرة **حرف الفاء** تلك مهلكة تجل وشح وحجب تلك الأيمان  
 حياء وثلاثة عقل وثلاثة جود ثلاثة الذين صو العلماء ثلاثة  
 الحوص لا يسدها إلا التراب فوب السلافة لا يبلى ثياب  
 الملك بالعدل فمن احسانك بالأعداء فواب الأخره  
 حين من نعم الدنيا ثياب النفس بالغذاء وثياب الرجع بالفتنة

بكرة

ثياب الرجل على معطية مستر **حرف الجيم** جد بما تجدهم من خير العقل  
 كثير جمال المرء في العلم جاليس السوء شيطا جولة الباطل ساعة  
 الحق الى القيمة جد بالكثير واتبع بالقليل جوده الكلام في  
 الاختصاص جاليس غنيمة جاليس الفقراء تزد وشكر اجال من  
 لا عوت **حرف الحاء** علم المرء عونه على الرجال الأدب وعلى النساء  
 الذهب حرف المرء كفه حياء المرء ستره محوصات الطعام خير من  
 محوصات الكلام حرف المرء الأولا وحرفه الألبا وحسن الخلق غنيمة  
 حذرة المرء فهلك حرم الوفاء على من لا اصل له **حرف الخاء**  
 خفا لئلا من عسر خايف نفسك تسرع خير الاصحaid لك  
 على الخيرة خاب صنفه من باع الدين بالدنيا خوز الله يجالو القلب  
 خلو القلب خير من ملو الكمين خلوص الود في حسن العهود خير  
 النساء ولود وود خير المال ما الفوق في سبيل الله **حرف الراء**  
 دواء القلب الرضاء بالقضاء داء النفس في الحوص دليل عقل المرء  
 قول وودليل اصله فصله دواء اجران روية اخوان وودلة الأرزاق

انذ الرجال وبنوا التصحيح محمد بن الوكيل حزينه دولة الملوك  
 في العدة وادبناك تجيلا دم على اعظم الغنم محمد عو قبك  
**مرز الفال** ذر الطاغى في طبعنا ذنب احد كثير والظاعة  
 نليل ذوقية السلاطين مخرة الثقلين ذل المرء في الطمع  
 ذكر الشبا حسنة ذليل الفقر عزيز عند الله ذل ذل اللسان  
 براس المال ذكر الموت جلا الفال **حرف الراء** مرزبة الحبيب جلاء  
 العين ساء اباك يراع ابنك رنا هبة العيش في الامن  
 مرتبة العلم على الويت رسول المردة الولادة مرزك يطلبك  
 فاسترح مرزيت حديث انسا الا الرسول مر عورات النفس  
 تعجها راع النفس عد باب النفس روى المرء دليل عقله **حرف**  
**الراء** ترك الرجال عول زبدهم مرز علي فدر الكرامك زهد العا  
 مضلة مرز يارت العبد طرية الفاك الحبة مرز حمة الصالحين  
 مرز مرزكة العاقل كبير مرزوايا الدنيا مشحونته بالآرزيا مرز يارت  
 الضعفاء من التواضع مرزينة الباطن خبير من نينة الظاهر **حرف السين**

سورة

سوء الظن من الجرم مرزك مصبقة من الدنيا عز مرز سوء  
 الخلق وحسد اخلاص من ماسير المرء من يقيني من سريته مرز سلاف  
 الانسان في حفظ اللسان سكوت اللسان سلافة الانسان سادة الامة  
 الفقهاء صلاح الضعفاء السكينة سمو المرء التواضع **حرف الشين**  
 شين العلم الصلح شمر في طلب الحجة شمع الغنى عقوبة شمة  
 من المختر خير من كثير العمل شديك ناعيك شفاء الجناح مرز  
 القرآن شيوخ غنى افقر من فقير سخي شرط الالف ترك التلافة شر  
 الناس من بقيه الناس **حرف الصاد** مرز الصدق المرء غبات صحة المرء  
 في الصفة صبرك يورث الظفر صلوة الليل رياء في الزمان صلاح  
 البدن في التسكوت صلاح الانسان في حفظ اللسان صاحب الأضياء  
 ناعم من الاشارة صحت الحال ستم صلاح الارحام يكثر ضمك  
 صلاح الدنيا في الورع وسه في القطع **حرف الضاد** مرز الضال سعي من ربح  
 غيرته ضمن ربه كل احد ضد بلجيد ارجع ضياء الفاك من اكل  
 الحلال ضمر اللسان الشدة من طعن اللسان ضل من كان الاشارة

ضل من باع الدين بالدين يا صبي القلب اشق من صبيك اليد ضاي  
صدر من ضاي يد ضاي الدنيا على المتاعين **من الظالمين** قتل  
وقت من وثق باللطون لمن مرزوق العافية طال عمر من قصر تعبته  
طول العمر مع العافية مع ضلع الانبياء طلال الابد لمن طال الذهب  
طرح الاشكال طال حزن من طال رجاء طاعة العدو لظلال  
طاعة الغنيمه طوي لمن لا اهل له **الظالم** المرء يصرف ظلم الملوك  
اول من ذلان الرعية طلال الظالم لا تضع ظلم الظالم بقوله لا  
الهلاك طلاء المال اشده من طلاء الماء طلال الاعوج اعوج ظلال السلطان  
كظلال الله ظلم الظالم نظام الايمان طلال عظم تصير ظلال الكرم **من صبيك**  
عشانتها تكن ملكا عبد اللام طويلا عاقبة الظلم ضيفه على الوجه  
من الايمان عدو عاقل خير من صديق جاهل عسر الامر مقدم اليسر  
عليك بالحفظ دعوى الجمع الكذب عقوبة الظالم سعة الموت عقيب  
كل يوم ليل **من الظالمين** غنم من سلم خلافة الممتقين غنم الموت اهون  
من مجالسة من لا يرهق عليك ظالم عاقل خير من شيخ جاهل

نور

يكلي اربغلبة نور وديكر حيرت بينده وديكر نقدس  
از جاو حوت سيد نعمة الله كويد **بليت** نور ليست  
كه وفضش لجيارت نتوان كرد او نتوان ديد وشاركت  
نتوان كرد و شيخ سعد كويد هج نفاشني بنيد كه  
نقشني ركشد وانكريدان جيلش كلك از بنيا افتاده است  
حافظ كويد **بليت** كمن بدانت كه منكره مقصود كجا است  
انقدر هست كه بانك جرسوي آيد كميل ميدانت كه  
حقيقت امراتب خواهد بود از مرتبه ديكر استفسا  
نمود كفت زدي نيكي بيا تا در بيا حقيقت جيزي  
زيادة از اين هست بفرماي فرمود **محو الموهوم** مع  
**محو المعلوم** حقيقت در پايه بالاتر از آنچه شنيد  
انت كه آنچه بينده ميديد و تعبير از ان **بليت**  
كرد و هر زمان خيالي مي بست و وهي ميكر و خيال  
و هم محو ميشود و بيتك را معلوم كرد و بفهم صريح

بی شبهه که چه می بیند چنانچه تعبیر از آنچه دیدار است  
تواند کرد و با شرفی جز حال او اعلام نواند ادبید  
تا اسم گوید **بیت** نمیتوان چیزی دادن از حقیقت دست  
و لحاظ از **بیت** حقیقت همه اوست و شیخ عراقی گوید  
**بیت** عراقی از بی تو در بدر همی کردد تو خود در  
دلش ظاهر و هویدائی سلمان گوید **بیت** جمالش  
کن ترا بی کو تو بجای میکند مردم مرو از خود ای دل  
که تو از حالت این کلیل گفت زدی بیانا در بیان  
زیاده از آنچه کفقی سخنی زبانی فرمود **هنگام** **الستر**  
**لغلبت** **الستر** زیاد از این در بی حقیقت آنست  
که بیند بجای رسد که از غلبه **ستر** حقیقت **مشاهد**  
او تواند که خود را نگاه دارد و از دیده باز نکند  
پس هر چه در آغاز کند و بخودی پیش هر اهل  
واهل داد این سخن بد هد مولا نا محمد شریف

نزهت

هر یک من نفسک انفع من مر یک من الاسد هضم الترید غیر  
اکار صلاک انحرص من لا یعام هم المریعته هات ما عند لغز  
**مروء الام** لادین من لمرقه لک لانقر العانل لاکرم لکنا ذیل  
راحة للحسول لاعم القناع لراحة الفاسق لافناء المره لافند  
للفاضل لایمان لمن لا ایمان له لا غفر لمن لا وصله **لغز**  
یا نیک ما ندرک عمل التمام فی ساعه فتنه اشرف زید  
فی العریط لیک الزین کما نطلبه یا من القلب راحة النفس یا من  
انحانف اذا وصل الی ما حان فمضی المر الصبور المراده بیلع المر  
بالصد خنازل الکبار یسود المر فوجه ما الاصل الیهم یسعد  
الرجل یصاحب السعید قدیم بعون رب العالمین والصلوات والسلام  
علی محمد و آل محمد



ان الورد لثلاثة كما قال نعم للنبية م ادع الاستياد ربك بالحكمة  
 والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ما الورد دليل الحكمة  
 وهو التي للمعارف المحققة و بديع الله سبحانه ويعرف ما سواه  
 وسنده القواد والنقل اما النقل فهو الكتاب السنن واما  
القواد فهو علم مشاعر الانسا وهو نورانية الذي ذكره عم  
 في قوله انقوا من المومن فان نظير نبوة وهو الوجه لان الوجه  
 هو الوجه العلية من الانسا بغض وجهه من جهة نيل لان الوجه  
 لا ينظر الانسا يد بل الوجه كما ان الماهي لا ينظر الوجه بل يد  
الانفس واما نظيره فان نصف ربك لانك حين تنظر يد بل يد  
الحكمة انت تحاكم ربك وهو عيا ملك الافوارك كما قال سيد  
ما لا تحيط بالاوهام بل تجالي لها برها بها امتدح ضرها والبرها كما  
فربك يخلصك عندك فزن بالقسما المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا  
 وتنف عند بيانك وتبينك وتبينك علا قوله نعم ولا انفق الليس لك  
 به علم ان السمع البصر القواد كل اولئك كان عند سؤالا ونظر في لك

الافوار

الاحوال كما ابعد نعم لا بعيد نعم لقول نعم ولا تمشرف الارض حيا  
 انك لن تحرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا فذا عظ دليل الحكمة  
 واما دليل الموعظة الحسنة فهو العلم الطريقة وتهديب  
الاخلاق وعلم اليقين والتقوى وان كانت لك العلوم من  
 من غير ذلك بدون ما الحظة هذا الدليل لانفق علا اليقين  
 لان انقل ما اتسم بين العباد وسنده القلب النقل نظيره  
انصاع لك به بمعنى الانطلاق ما التحقه وما يريد منك من  
الحق وسال قوله نعم قال الرب ان كان من عند الله تم كفر تم به  
من اضل من هو في شقان بعيد وقوله نعم قال الرب ان كان  
من عند الله كفر تم بشره شاهد من بنو اسرائيل علا منا من  
واستكبر تم ان الله لا يريد القوم الظالمين وقول الصادق  
ما بعد الكر تم ابن ابو العوجاء حين انكر علا الظالمين بالبيت  
انما قال ما معناه ان كان الامم يقولون وهو ليس ما يقولون  
 فانتم وهم سوا ول كان الامر ما يقولون وهو ما يقولون فقد نحو

وهالك هذا غلط دليل الموعظة المحسنة واما دليل المجاداة  
 بالحق هو احسن فهو آلة لعلم الشريعة ومستند العلم والنقل  
 ونظره انما الخصم والا لم تكن المجاداة بالحق هي احسن وهو ما  
 قرره اهل المنطق من القدماء وكيفية الدليل وما ذكره اهل  
 الأصول وغيرهم من الأدلة وكيفية الاستدلال على نحو لا يكون فيه  
 انكار حق وان كان من خصمك المظالم في مطالبه ولا استدلال  
 بما اطل على حق ولا على ابطال باطل ولا يحتاج هذا الاستدلال  
 الكلب شئ من غيره بل انكاره بخبر الا نادرا وذلك لضعف المستدل  
 والمستدل لهم وعليهم ولكن لا تغفل عن اخذ حط من دليل الموعظة  
 المحسنة فانها شرط على بين السلامة والراحة في الدنيا والآخرة في الأ  
 خرة وهذا الذي لا يتدل دليل الحكمة ولا يتخذ وكن من الشا  
 فليس بعد عبادان قرينة الله سبحانه يحفظ لك عليك **الفائدة الثامنة**  
 في بيان معنى الوجود اعلم ان الذي يعبر عنه عند تعريفه بالوجود  
 ثلثة اقسام **الأول** الوجود الحق وهذا الوجود لا يدرك بمجرد  
 الحواس

بعد تعريفه بالوجود اعلم ان الذي يعبر عنه عند تعريفه بالوجود ثلثة اقسام الأول الوجود الحق وهذا الوجود لا يدرك بمجرد الحواس

ولا الحلاوة ولا تقبيد ولا كل ولا جزء ولا كلي ولا جزئي ولا ممتنع  
 ولا لفظ ولا كم وكيف ولا برتبة ولا جهة ولا وضع ولا اضافة ولا  
 نسبة ولا ارتباط ولا في وقت ولا مكان ولا على شئ ولا في شئ ولا  
 فيه شئ ولا عن شئ ولا لشيئ ولا كشيئ ولا عن شئ ولا بلطف ولا  
 بغلظ ولا باستدارة ولا امتداد ولا حركة ولا سكون ولا انكسار  
 ولا ظلمة ولا بانتقال ولا بمكث ولا تغيير لا زوال ولا يشبهه  
 شئ ولا يخالفه شئ ولا يوافق شئ ولا يعادله شئ ولا يميز  
 من شئ ولا يميز منه شئ وكل صفة او جهة او صورة او مثال  
 او غير ذلك مما يمكن درسه او يحس او يحسبه او يراه فهو غير ولا  
 يدرك لشيئ مما ذكره او غير ولا يصدق ولا يعرف ما هو في ستر  
 وعلائية ولا طريقة الا معرفته بوجه لا ينفي لا اثبات الاما  
 به نفسه ولا يدرك احد كنهه صفة وانما يعرفه بما تعرف له  
 ولو تعرفت لاحد بنحو ما عرفه من غير والاشباهه سبحانه فهو  
 المعلوم والمجرب والموجود المقصود معرفة معلومية نفسية لا يتبدل

و نفس مشهورة بين عين مفعوليته فهو لا يعرف بخبره وغيره  
 به اما انه لا يدرك بعموم ولا خصوص الخ فلا تهاجم الخ  
 وصفاتهم وهي لا تحدد الا انفسها ولا يدرك بها الامتياز واما  
 انه لا يدرك بضده فلان ضد الممكن ممكن اذ القديم لا ضد  
 له والام يمكن عنه شئ وتشابهها في تضادها ولا ان  
 كان قد يما لزم بعد القدماء ولا يمكن فرض ذلك لان الا  
 زل هو الذات البسيط البحت لا مدخل فيه لان الازل احد  
 والامر هو امتكان وان كان الضد ممكنا لم يصح فرض كون الممكن  
 ضد الواجب بحيث يوجب وجودنا ان ضد الممكن ممكن لان  
 القديم والمنع لا يصلح المطلق الضدي والامكان الممكنين  
 اما في الواجب فلان الضد جبهة المقابلة وطرفها وهو ممكن واما  
 في المنع فلان الضدان لم يكن شئنا لم يكن ضدا وان كان  
 شئنا كان ممكنا وهذا لا يصلح لعدم الضدي الوجود الامجا  
 لان العدم الممكن وجود في الامكان في الاعيان والخذ الشا

الصادق

الصادق ثم لمن سأل عن الاختلاف زرارته وهشام بن الحكم في التقى  
 هذا هو شئنا لا انتقال زرارته ليس شئنا قال هشام التقى شئنا قال  
 قال يقول هشام في هذه المسئلة واما المنع فليس شئنا  
 ولا عبارة واما استعملت العبارة بجهة امتكانه مثل لا شريك له  
 لان التقى فرع القوت وذلك لان الاوهام تصور شئنا وتسمية  
 شئنا من جهة تجوزها ذلك وتوهم وجوده واليد الاشارة بعد  
 تم تخلفون انما فاني بهذه العبارة ممكنة لخيار الاوهام هي  
 عبارة حادثة واردة على حادثة واما المنع فليس شئنا ولا عبارة عنه  
 وتعيير بالعبارة لهذا الغرض المتوهم هو حادثة خلقه الله  
 بخصائص وهامهم من باب الحكم لوضع عند اهل الاصول لانه سبحانه  
 اعطى كل شئ خلقه وليس هذه العبارة من هذا الغرض كما  
 عن عن حكم الوجوه وان كان لا يدرك لذاته لان الغرض لظاهره  
 ومقاماته التي لا تعطيل لها في كل مكان وليس المنع مظاهر لان  
 الظاهر فرع القوت واما سبقتهم ممكنا بمنع كالوسقيت رجلا



بمعدوم وليست شي الا الله وصفته واسماؤه واما انه لا يعرف  
 الا بما وصف نفسه فلان الا ذلك ليس شيئا غير وما سوا فهو في  
 الامكان والازل لا يخرج منه شي لا يدخل شي ولا يصل اليه  
 فيخرجها هناك ويصف ما فيه اذا كان كذلك لا يعرف احد الا بما وصف  
 نفسه وهو كما يقول لا يدرك غير فلا يعرف كونه الا هو لان علمه  
 بنفسه عين نفسه فانا وصف نفسه كان وصف الحق للحق حقا  
 ويقع علينا وصفه خلفا ونحن ذلك الوصف الواضح الافرغ علينا  
 فقد تعرف لنا بنا فكما وصف الحق للخلق خالقا لان الخلق لا يدرك  
 الا خلفا انما الحد الاولي انفسها وتبين الالات المنظاريها فانا  
 يدرك شي الاما كان جنس من جنس انه لا يتعرف لاحد من جنس ما عرفه  
 من غير ان يتبين ان عرف الخلق للخلق بما هم عليه انهم خلقوا  
 نفسه انه ليس خلق ولا يشبه شيئا من الخلق ولا يدرك ما  
 تعرف لهم به شي من بصائرهم ولا ابصارهم وانما يعرف ببصيرته  
 قاله اعرف الله بالله قال الشاعر انارم عاشقها نظره ولم يستطعها

من لطفها اماره طرفا ناراها بركان البصير لها طرفها ومغني فهو  
 المعلوم والمجهول انما اثر المعلوم بصفته المجهول بكنهه الموجود  
 باياته المفقود بدياته نظره بالاشي طرفه وانما طرفه كل شي باثر  
 طرفه ويظهر بالاشي ابطون منه لانه لا يشي طرفه وانما خلقه  
 ظهوره واستنار لعظم لونه ومخروج حبه معلومته نفس مجرته  
 ان النبي لا يعرف ولا يعلم الا بما هو عليه فالطويل يعرف بطول العريض  
 يعلم بعرضه والقصير يعرف بقصره والابيض ببياضه والاستقبسوان  
 والهيئة بهيئته والامقدار باللون ولا هيئته يعرف بذلك  
 فالواجب يتبين يعرف باثره لا كيف له ولا يشبه له ولا فضل له ولا يدر  
 كونه ولا تعلم صفته ولا يجا طبعها وان كل مدرك فهو غير مدرك  
 بان لا سبيل الى الكناهه ولا ادراك صفته فهو يعرف بالجهل بذلك  
 ما تعرف لنا باننا لانعرف الا مثلهما فهو الواجب الحق والمجهول المطلق  
 وهذا القسم يعبر عنه بالذات الموجب مجموع النعت عين الكائنات  
 الازله ومنقطع الاشارات المجهول المطلق والواجب الحق والذات عين

والكنز الخفي والنقطع الزاجد في زوايا سراج وذات بلا اعتبارها  
اشبه ذلك وكأها عبارات مخلوقة تقع على مقامات وعالمات  
القول لتعطيل لها في كل مكان وهو موضوع علم البيان والذي  
يجوز فيه عنده هو لغا وهي وكما التوحيد **القائمة** **الثقاة** الأشارة  
إلى القسم الثاني وهو الموجود المطلق والتعيين الأول والرحمة  
الكاملة والشجرة الكاملة والنفوس الرحمان الأولى والمشية والكلمة  
المستديرة على نفسها والأرادة والكلمة التي انزجها العمى الأكبر  
والإبداع والحقيقة المحمدية والولاية المطلقة والأزلية الثانية  
وعالمنا حيث ان اعرف المحبة الحقيقية وحركة بنفسها والاسم  
الذي استقر في ظلالها يخرج منه الاغصان وهو الكون الحزون عنده  
وصبح الأزل ونحل بنفسه عالم الأرشية وما ذلك وصفة  
بذات بنفسه ان الله سبحانه يقض من طوبى الرحمة بتلك الرطوبة نفسها  
بالربعة اجزاء بها من هباء جربا يفقد هبائها في تعصيان هانئا خلا  
بها ما اعتقد بها وترى كما بها وهذا هو المشية وهو المسمى بتلك الأسماء

الثقاة

الثقاة وهذا المقام في تزييل القوادير رتبة الأولى الرحمة  
والنقطة والسر السنن والسير الجلال بالسر والثانية الرباع والنفوس  
الأولى بفتح الألف الفاء المشار إليه بالأخلاق والثالثة الحروف  
المشار إليها بالانقطاع الأول وهو السحاب المزجي المنار من شجر العجر  
والرابعة السحاب المتراكم والكلمة الثامنة والكلمة التي انزجها العمى  
الأكبر الكان المستديرة على نفسها وهذه المراتب ثمانية باعتبارها  
التفصيل القوادير في كشفه أو لا في شجر احد بسيط ليس إلا كما  
ابسط منه خلق الله تسم بنفسها فاما بنفسه فامسك بظلاله وذلك في  
القوى الأكبر على حدة الأعلام فهو الحق العمى الأكبر والعمى الأكبر  
لا يفضل احد هاهنا الآخر وهذا هو حال الله حيث علم بالضرورة  
ان هيئة المفعول من حيث هو مفعول هيئة الفعل كالكتابة فان  
هيئة هيئة حركة اليد على هيئة حركة اليد الكتابة تكون ككتابة  
وان تكون تلك العجرات المعبر في الفعل على جربة البساطة والاعتاد  
تكون بخلاف المفعول على جربة التركيب والتعدد وان اختلف المفعول

بجزائرها في نوع التركيب التعدد وان اختلف المفعول لا يحسب  
 التركيب ضعفه وظهوره وخصائه وكثرة وتكرره وفي كثره التعدد  
 وتكررها ظهوره وخصائه لا يرقى في الفعل على نحو شرف ليس  
 الامكان نحو شرف منه ولهذا كان في اكل مراتب البساطة  
 الامكانية بحيث لا يكاد يعبر فيه جرمه تعدد الامن جرمه  
 التعالي وهذا هو الجواز الرابع الوجود وهو الوجود المطلق اي  
 الوجود لا ينظر وهو المشية والغرم على ذلك هو الارادة بمعنى  
 انما خلقت بنفسها انما خلقت لا بمشيئة غيرها ونصيرها ابونا  
 آدم ع فان لم يكن من ارب ام غير وانما كان بنفسه وكان  
 البشر منه بالتنازل والتناسل كذلك المشية كانت بنفسها  
 من غير ارب ام غيرها وكانت الاشياء منها بالتنازل والتنازل  
 ومعنى قولنا من غير ارب ام غير في آدم انه كان من مادة  
 وهو الاب من صورته وهو الام وكذا في المشية الا انهما  
 في المشية وجدوا نفسهما الى وجد كل واحد بنفسه والآخر

ومعنى

ومعنى لك انه وجد مقبوله بنفسه وتايلها الاخر ولا يعاها  
 الا بانفسها وما سواها او وجد مقبولها بالفعل وتايلها بالقبسية  
 على ما بينت ومعنى ان الاشياء كانت منها بالتنازل والتناسل ان  
 المادة هي الابن الصورة هي الام على ما بينت لك فنكحت المادة الصورة  
 على كتابتها سنة بتيه مولد صورة الشيء المشية هو ادم الاول  
ع وتايلها هو الجواز وهو كقولنا لا ينزل عليه ولا ينقص عنه كما انزلنا  
 اليه سابقا فانهم وهذا هو التنازل المشار اليه في قوله تعالى ولما  
 نزلنا من السماء الحديد ووقته السرد فهو السرد كما اطلق للزمان  
 فكانت ليس بحد يشك ان كان ولا زمان وانما المكان والزمان انه يابيه  
 لانه يختلف احد من هذه الثلاثة عن الآخر وكلما قرب من محله من  
 الجسيم الزمان والمكان لطف وتوكلما بعد منه كقولنا ذلك  
 هذا الوجود الجواز الرابع كلما قرب من نفسه الفعل والامكان والسرد اللطف  
 ووقته يتوكلما يخف عن نفسه ويتوكلما يظهر في كل شيء وكلما بعد  
 نفسه من انظار الى الطور يتوكلما يظهر في المفعول لا يتوكلما يفقد منها



كمال الوسائط والصفحة من الإرادة لزيادة الحرارة في البياض والمخضفة  
 من القدر لا خذلا لسواد الكثرة من انشا القدر بصفحة انشا الإرادة الحرة  
 من القضاء الاجتماع بياض المشية بصفحة الإرادة في حرات حكم القضاء  
 بالامضاء ثم اعلم ان اذ المخلوق خلق بتدبيره بجمع المراتب لصدده  
 عليه الغنة واذا قيل خلق وبراء وصورة خلقى بمعنى شأه اى اوجد  
 الكون اى الوجود وبراء بمعنى اى اوجد العبد اى الماهية با  
 لوجود وصورة بمعنى تدبير اى اوجد اى وجوده قال الله تعالى الذي خلق  
منسحقا والذى خلقه منسحقا اى خلقه اى وجوده منسحقا عنده  
 بمعنى سوي ماهية بوجوده اى جعله نبيها ان اسئل احاب القناجيبى  
 بالفاء اى عطف التشويد والواو لما بينهما من الملازمة كما ذكر  
 وهذا اى المخلوق الاول والذى قدره تدبيره اى وضع حدوده المتقدم  
 ذكرها وهو المخلوق الثانى منسحقا اى دل على سبيل التهدك فيهما  
 متساويان في الوجود وان كانت الاهدائية متغايرة ومتأخرة في اللات  
 منعطف بالفاء ثم ان مراتب الفعل بجميعها اختراع وابتداء وتديبلى

**والرابع القضاء** وهو تمام ما قدره تركيبه على النظم الطبيعي  
 فاقدر كقدر درجات التسوية لظول والعرض والرفية والقضاء  
 تركيبه سري **والخامس الامضاء** وهو لازم للقضاء وهو لظواهر  
 صبيحة العمل مشروح الاسباب لاجتماع مراتب التعريف لاثار  
 الصفات الفعلية الالهية في الاربع المراتب الاولى وهي  
 الاركان للفعل في الخامس بياض القدر كان القضاء وبالقضاء  
 كان الامضاء في رتبة اربعة وهي صحيح الازل والنور الذي انشأ  
من صحيح الازل اربع اثار هو العرش الذي استوى عليه الرحمن  
 برحمانية التي هو هذه الاربع المراتب من الفعل بالنور المشرق عن  
 المرتبة الثانية هو ركن العرش اليمين الاسفل وهو النور  
 الاصفر والنور المشرق عن المرتبة الثالثة هو ركن العرش الايسر  
 الاعلى وهو النور الاخضر والنور المشرق عن المرتبة الرابعة هو ركن  
 العرش الايسر الاسفل وهو النور الاحمر فلبياض من المشية

الاركان هو ركن العرش اليمين الاعلى وهو النور المشرق عن المرتبة الاولى

وقد يطلق احدهما الى الامر كالمشيئة والارادة وكما الفقير والمسكين  
 في باب الصدقات وكما البحار والمجور عند الحاجة فان اشتراهما اجتمعا ناديا  
 قيل لك اعط الفقير خمسة دنانير لا تجعلك التفرقة وكذا اعط  
 المسكين نفق المالين اربهما اعطيت كفاك وانا قلت زيدا في الدار  
 فانا قلت زيدا مبنيا والجار خير والمجور خير ومع وتقول اختنع  
 اي ابتدع وبالعكس وشاء اي اريد وبالعكس اذا جمعا اشترا فقد  
 اختنع وابتدع اي اختنع لامن شئ وابتدع لا يشئ واختنع الكون  
 وابتدع العين وتقول شاء الكون واراد العين فاختنع بمعنى شاء  
 لامن شئ وابتدع بمعنى اراد لا شئ واذا قيل اعط الفقير خمسة دنانير  
 والمسكين اربعة دنانير اشترا لفتقته وبيان ذلك في الفقه والاصح  
 عند محلات المسكين اسو حالا واذا قيل البحار والمجور في بيتها  
 وهو ظاهر واعلم اننا اذا قيل الاختراع اختراعان والابداع ابداعان  
 فالاختراع اول المشيئة وهو خلق ساكن لا يدرك بالتسكون والاختراع  
 الثاني الالف من الحروف والابداع الاول الارادة وهو خلق ساكن

لا يدرك

لا يدرك بالتسكون وابداع الثاني الباء من الحروف وذلك لانه الابداع  
 والاختراع اول ما خلق الله خلقه بنفسه ثم خلق الحرف بالابداع  
 وجعلها منفصلة عنه يقول للشيء كن فيكون فيشأ بالكان الى الاختراع  
 اي المشيئة وهو الكفاف المستدير على نفسه الا انما شأ الكون بال  
 النون الى الابداع اي الارادة لانها هي شأ العين وبين هذين الحرفين  
 حرف حذف للاعمال فهو ثابت باطن وان حذف ظاهر الاشارة  
 الى بيان المراد وهو الماء الذي جعل منه كل شئ حتى هو الحيوان  
 وهو الدلالة من اللفظ وهو الماء من السحاب وهو الاجزاء الارضية  
 المستضيئة عن النار يحفظ الكفاية الذهبية القارية الذهبية  
 وذلك الحرف هو الواو والاصل قبل حذف الالف لكون وهو الستة  
 الايام التي خلق فيها الشئ ومعنى ان الالف هو الاختراع الثاني انما  
 نزلت بتكررها كانت عنها الباء تالفاً تاكيدها لان نزولها الباء  
 هكذا وقد كانت نائمة هكذا وانقطعت على الباء وما لم تخد  
 اجيم هكذا ومعنى الباء الابداع الثاني انما نزلت بتكررها كانت عنها

الدال هكذا مر مالت الى الجيم فكانت الهاء و وانما كان ميل الباء  
مخالفاً لميل الالف لان الالف قائم وميل القائم الى الالف هو الباء  
مبسط وميل المبسط الى الالف هو م اعلم ان هذه الحروف اللفظية هـ  
شمان احدهما المزية والثاني ازيد الفعل في فعل الشيء وذلك  
لان فعل الله تعالى بجميع الاشياء فعل واحد يجمع ما على كثير فاني حدثه  
قال الله تعالى وما ارنا الا واحدة كلهم بالبصر ما خلقكم وما بعثكم الا  
كفتمس احده ولم باعتبار تعلقه بكل فرد من افراد المراتب ذات الصفات  
راس مختص به هو مشية الله الخاصة به فزده الرؤس حروف  
ماضافه لكل راس الا فرد من المخلوق اذا نسبت الى الفعل العلم المخلوق  
من جهة الافراد حروف بالنسبة الى المجمع وكل فرد منها باعتبار  
استبناؤه وشرطه ومقوماته المذكورة من الوجود والماهية والسنه  
المذكورة والوضع والاجل والكتاب الاذن وغير ذلك وزهايات  
هذه الاشياء المذكورة واعراضها واستعها الى انقطاع وجوده كل واحد  
بوجه مختص به عن ذلك الراس المختص بذلك المفرد من الفعل الكلي

نسبة كل وجه الى ذلك الراس كنسبة ذلك الراس الى الفعل الكلي  
فهذه كرهه الكلمة والكلمات بجز فية حروف للكلمة الكلية فهذا الحكم  
حار لكل مرتبة من مراتب الفعل في كل مفعول متبوع او تابع او مسند  
او مساوم فالفعل بالنسبة الى من دون ذات واحدة استفادته الذات  
من ذاتها والصفات من هيئاتها تذواتها من صفاتها ووصفاتها  
ورؤس تلك الذات الشريفة المقدسة كثيرة وكل راس نادر وجوه كثيرة  
ثم ان الجعل يتبعه في المراتب الاربعة فيطلق على كل مرتبة بها  
بها لغة ويجري حكمه في كل مرتبة بالبرهان وكثيرا ما يستعمل في ايجاد  
القوازم لمذموم قال الله تعالى الذي خلق السموات والارض  
وجعل الظلمات والنور لا يجاد النور من المذموم الظلمة من نفس النور  
من حيث هو ويتميز عن تلك المراتب اذا استعمل مع احدها حرف الية  
الشريفة ويستعمل للتفصيل القليل لشيء الى شئ اخر وحكمه استعمال  
الثلاثه مكم ما تقدم من الاعمال في مراتبها حرف فاعرف بهم الجعل البسيط  
واجعل المركب ليس يتيام في المركب لان التركيب تأني يتحقق في شئ ضم اليه

مساو له او مخالفا او مباين ويكون ذلك المركب شيئا واحدا <sup>فعل واحد</sup> الوجود  
 عنه في موضوع واحد وليس ثم ما تلي غير ذاته او صفة الشيء لا يثبت  
 من ذاته و صفة في شيء واحد وتقديهم بقوله جعلت الطين خزنا  
 فان اريد تعبير الطين وتغيير المقتدر خزنا فمفرد جعلان كل واحد في مادة  
 وهما اسان من الجعل التلوي وان اريد تلب الطين خزنا من غير اعتبار  
 تغيير وانما هو حركة واحدة في جرمه واحدة فمفرد جعل واحد وان اريد  
 بهما يستعملان في تكوين المتبع وتكون التابع كجعل الوجود والجعل  
 الماهية كجعل الوجود فهذا الظاهر جعل واحد شيئين مختلفين <sup>كجعل</sup>  
 ما ان جعلت به الماهية ليس كجعل الوجود ولا مخالف له  
 ولا معاند له وان كان في جرمين فلا يكون الجعل من اركب الا ان  
 ما <sup>جعلت</sup> الماهية صفة لما جعل به الوجود وان لم لا يكون الشيء شيئا  
 من ذاته وانما فان ما جعل به الوجود كالشمس للنور وما جعل الماهية  
 كغسل النور للظل جعل وحده صفا لجعل الاول وكونه صفة با عليه  
 وصقوا به لا يلزم من التركيب لان الشمس لم تجعل لنفسها الظل وتولد

نور

تتم جعلنا الشمس عليه وليلا اريد على انما جعله له ان جعلته  
 بجعل النور لكان نور <sup>اذ ليس</sup> ما تلي وان جعلته بجعل فضل النور التي هي  
 اهل الظل وانما اريد على انما حافظه للنور الجاعل للظل لا جاعلا  
 يحصل التركيب حقيقة والمذ لك الاشارة بقوله تعدوا امرنا الا واحدا  
كلح البصر ان اريد ان الجعل الذي يحد عنه شيئين فصاعدا فهو <sup>كجعل</sup>  
 سواء كانا في مادة من ام في حالين كجعل الطين خزنا ام في المادوم <sup>الذي</sup>  
 كالوجود والماهية فلنا اذ اصطلاحهم على ذلك فلا بأس ولكن لا يحد  
 الجعل البسيط فقط لان الشمس لم يخلق شيئا قائما بذاته للدلالة  
 عليه قال تعدوا من كل شيء خلقنا وجبين وبالجمل لا في هذه <sup>الشيء</sup>  
 بين الجعل وغيره من مراتب الفعل وغيره وعن كل حال فاجعل واحد  
 لا تعد فيه لذا قال تعدوا جعل من انفسكم انوا كما يدركه فيه  
 ان في الجعل فانوره وجميع الجعولات فانهم تعدوا بعدد الجعولات وكل  
 راس وجوه بعدد احوالها تقدم في الفعل الاول <sup>فتمت</sup> الملقاة  
 اعلم انه قد ورد في الاحاديث عنهم عليهم السلام تعدد العوالم والاراضيات





فمن الناس يعبد جسماً **وَأَمَّا** المثال ومنهم من يعبد شيئاً ومنهم من  
 يعتقد أنه مادة ومنهم من يعتقد أنه معبودة طليعة ومنهم من  
 يعتقد أنه نفس <sup>مادة</sup> وصورة مجردة وهذه الخمسة درجات الهالكين  
**وَأَمَّا السادس** وهو من يعتقد أن معبوده معنى ما هو معتقد كثير  
 من أهل العقول فإن معنى ما يشير إليه عقله فقد ابطال لأنه الإشارة  
 العقلية لا تقع إلا على محصور وهو مح ذلك حادث وإن اعتقد  
 بدون تخصيص إشارة عقلية فذلك هو كل إلا أن توحيده أسفل  
 مراتب التوحيد **وَأَمَّا الأخير** فهو رتبة الفعل الرابع الأول والدرجات  
 الأولى خامسة التي هي معرفة النفس التي هي معرفة الرب <sup>مادة</sup> التوحيد  
 إن يظهر بعده في الرتبة ثم في الرابع ثم في السحاب المزج ثم في السحاب المتك  
 ثم في المدار الأول المستوي بالدرجات الأولى فالأولى معرفة الباطن بالقطعة  
**والثانية** معرفة الباطن من حيث هو الباطن من حيث هو باطن بالنفس  
 الزماني **وَأَمَّا** معرفة الظاهر بالسحاب المزج **والرابع** معرفة الظاهر من حيث  
 هو ظم بالسحاب المزج **والرابع** معرفة الظاهر بالماء وهو المقامات

البار

المشار إليها سابقاً فهذه **أحد عشر** عالماً خمسة نور بخاء وخمسة ظلام  
 وهذا هو واحد فية ظلمات **وَأَمَّا** ويرى يكاد يحفظ كل ما أضالهم  
 مشفقاً وإذا الظلم عليهم قاموا بانوار التنوير الهدى من عندك وانض  
 علينا من فضلك **وَأَمَّا** انشر علينا من رحمتك وانزل علينا من بركاتك **وَأَمَّا**  
**عشر عالماً** من نار ورتاب وهو آو وعاء في الملك وهكذا أكل عبارة في  
 الروايات وكلام العلماء من ذكر العوالم فتصديت اعتبار ثم اعلم أن آدم  
 أبو العالم في كل عالم الف الف عالم وأول آدم وجد هو المشية وهو آدم الأكبر  
 تلك الولاية المطلقة والتحقيقة المحمدية مقام أو ادنى وعالمها حيث  
 وكل آدم فهو لم يخلى من ارب أم الآ الآيب اللام المعنويين الذين  
 تركبت منها على نحو ما سبق بها الوجود والماهية أي المادة والصورة <sup>مادة</sup>  
 هو المادة واللام هو الصورة وهذا هو الاستفادة من كلام أهل العصور <sup>مادة</sup>  
**وَأَمَّا** ما اصطلاح للتقدمون والحكام أن من هو الصورة واللام هي المادة <sup>مادة</sup>  
 الصورة إذ التكت المادة تولد منها الشيء توها منهم أن الشيء والخلى  
 في بطن المادة هي اللام متعبد من جهة المناسبة وأما من جهة الجوهر الاصطلاح

في الجبروت من نار ورتاب وهو آو وعاء في الملك  
 وانزل علينا من بركاتك  
 وانشر علينا من رحمتك

والتسمية مع قطع النظر عن المناسبة فلا يجوز ولكن لا يفتح بكل باب  
 الا اذا يريد به هذا الاصطلاح الصور بل يقال ان ليس ذلك  
 باصطلاح وانما الواضع اللغة العربية وهو الله سبحانه وضع ذلك كذلك  
 واذا لم يكن ما قرناه سابقا لغيره لاحقا لم يكن الحال من غير حاجة  
 الى الاستدلال ولو سلمنا ان ذلك ليس من اصل الوضع وضع اللغة  
 قلنا ان الاصطلاح مناسب للامر الواقع اوله بالمصير اليه وبها الاشياء  
 المناسبة ان الاصل في المولود وهو الاب والتخلى والتفدية  
 ظاهرا وبالطنا انما هو في بطن الام وان كان المولود من كتابا حيا كما  
 روي عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليها الصلوة والسلام معناه  
 ان الانشا خلق من اربعة عشر شيئا اربعة من ابيه واربعة من  
 من امه وستة من الله فالتحق من الاب العظم والمنع والعصب والعرو  
 والتحق من الام اللحم والدم والجالد والشعر والتحق من الله تعالى  
 الحواس الخمس والنفوس ثمانية من الاب هو اصل الانشا لانه  
 هو القسم الاقوى لهذا كان جانب الاب اقوى واخذ في الميراث

منه

روي عن ابي عبد الله  
 قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا الله

وفي الرواية وغيره انك كما المادة لانها هي الجانب الاقوى في الشئ  
 والقوة هي الجانب الاضعف فيها كما الام فان منها ظاهر المولود وشبه  
 كاللحم والدم والجالد والشعر يتعلق بها من المادة بجلوها فيها  
 لكن لما كان التخلى الذي هو الصورة انما يكون في بطن الام الاحكام  
 لا تتعلق لها بنفس المادة والآل لتساوت جميع اشخاص النوع وانما  
 تتعلق بالصورة لتخص كل صورة بما يناسب لها من الحكم كانت الاحكام  
 منوطا بالصورة كما ان حكم المولود منوط بصورته ولا تكون الاحكام  
 ومن هنا قال السعيد من سعيته بطن امه والشقي من شقي بطن  
امه لان بطن الام هو محل التخلى والصورة وذلك هو مناط  
 الاحكام فاذا ثبت ان الصورة مناط الاحكام ثبتت انها هي الام كقوله  
 والآل لتساوت ازيد النوع في الحكم لتساوتها في المادة كما مر في نظير  
 ذلك الخشب فان مادة الشربيه للصنم فان عمل صنفا كان فعلا حراما  
 ويجب كسبه وان عمل شربيه كان جائزا والحكم عليه بالحرمة والحجرت انما  
 هو في الصورة فصارت السعادت مثلا الشربيه والشقاوت كالصنم

انما انا خالق الخبير  
 فطوي لمن اجبت عليه  
 الخبير وويل لمن اجبت على  
 يدبير الشرب وويل لمن يقدر  
 كيف ذاك كيف هذا قال  
 بونس يعني من يتكلم هذا الامر  
 يتفقه فيه احديش  
 محمد





بنظر آخر بان الكمال من رتب الوجود وان حيرة وشعور وانما يختلف  
بحسب ظاهره جاز على هذا الاطلاق الاتحاد في الجملة الا انك اذا عرفت  
ما ذكرنا لك من اختلاف الحقائق طرز القباير **الفائدة السادسة**  
**الاتحاد الاقسام اتان وهو الوجود المقيّد او كونه**  
الذرة وانظر الذرة وكيف يدور وهي انما هذا الله نعم بفعلها  
القابض من رطوبته هو اجوارا رجب اجزاء قد صعد من ارض  
مكان ارض البحر ومن هباء ارض اجوارا جزء فقدرها في تعفين  
هاضمة اسمه البدع فاخلت اليوسفة الرطوبة وانفقد الرطوبة  
باليبوسة فاختدوا ذلك لما بغيرها من المشاكله فارتفع من ذلك العجز  
سحابا من حيث انما تحت المشية فاخل من ذلك السحاب المنزلكم  
بحارة الارادة ما فندع باسمه الباعث فوقع على البلاد الميتة الارض  
الجزر وهي ارض اجوارا والعمى الاكبر فخل منه جزء جزء ان بما يشاكله  
من ارض ذلك العمى الاكبر يحجز ما خرج منها تلك منها تلك الزرع  
والثرات وما فضل من رطوبة بعد تقديره وسبقه في ظلال تلك

بأخذه

بأخذه باسمه بالاسم القابض مع تدبير ربه من لطيف هباء ارض  
الامكان ويعمل فيه كما ترى ذلك تقدير العزيز العليم وهو تعالى  
نعم والارض مددناها والقينا فيها راسيا وبثنا فيها من كل شئ  
موزون وهكذا الماء النار من السحاب المنزلكم هو الذي ذكر الله  
عز وجل في قوله نعم وجعلنا من الماء كل شئ حي هو الوجود المقيّد  
وهو من بعد المشية المصلا من ايتله من المشية وهذا الوجود  
المسمى بالماء على هذا النحو المذكور يكون في كل شئ بحسب حاله  
اذ اردت ان تحبب من تخالطه بقيام زيد اخذت من الهواء الذي  
هو امكان اللفظ هذا مشتق على اربعة اجزاء من الرطوبة التي  
وعلى جزء من اليوسفة الهوائية بالقوة القابضة الاجزلك الذي  
هو نقطة تلك اى وجوده الرطوبة فتولدت منها بعد التقدير بالضعف  
او القلع والقرع حررنا مشقة على الاجزاء الخمسة متصفة بصفاتها  
مادة مقصودك فتألف منها الظاهينة كهيئة مقصودك فند  
الهواء الذي هو مكان امكانه فيقع جزء من رطوبة لقطك

وهي مادة المناسبة لمادة مقصودك وجزء من بيرة وهي  
هيئة المناسبة لطبيعة مقصودك على ما يشاكله من عرض هذا  
العنق والجزء وهو الرمد لأنه الذي يحفظ لفظك ويرصده  
إذن مخاطبتك ليرتسم في الحسن المشترك من صورة مادة لفظك  
وصورة هيئتك فانه لفظك كالأم للبعيد وكما الأرض للماء الذي ينزل  
من السماء فليبت للنبات فتخرج من لفظك ماء على أرض ذلك المعنى  
وهذا الماء فهو الوجود لذلك المعنى وهو دلالة لفظك بمادة هيئته  
الواقعة في الحسن المشترك الذي هو الأم فليبت المعنى بطن تلك الأم  
وهو الخيال بذلك الماء الذي هو الدلالة ويجيب عما لم يكن ذلك  
فقال تلك الدلالة ستينا لأن الشيء إنما يسمى شيئا لأنه مشتمل على المشبه  
وهي أصل الإرادة فانهم **الفائدة السابعة** علم انه لما نزل الماء الأول  
السمي بالوجود القيد على أرض البحر تكون منه الشيء في ستة  
أيام الكرم والكيف والوقت والمكان والجهة والرتبة ليس شيء  
منها في الظهور قبل الآخر وانما هذه مع المادة التي هي صفة الماهية

الوجود في الصورة التي

هي الشيء فمنها جميع دفعة لأن كل واحد من هذه الثمانية شرط لتمامها  
في الظهور والشيء المرجو المركب من الوجود والماهية والسنه  
بيد مقدمات لها وانما ذكرنا السنه خاصتنا لأن غيرها في الأوضاع  
والأذن في الظهور واجل الفناء والكتب المحفوظة المذكورة من حيث  
هي محافظة ومن حيث هي محفوظه وكما الأضواء الذي هو شرع العمل  
والأسباب وغير ذلك كلها رجعة لا السنه فند اقتصرنا على ذكرها  
في ذكر البدء لأن الأوضاع لازمة للمكان والجهة والرتبة والأذن  
والأجل لزمان للوقت والكتب لازمة للسنه والأضواء لازمة لما  
سبق وصرف على لأن حصول هذه السنه للماهية والوجود  
ولما كان للشارع البرهان يلزم ضد الأضواء في الحكمة وينبثق عليها  
والباقي انشاء الله نعم نذكر فيما بعد ثم اعلم انه قد اختلفت  
في الشيء اختلافا كثيرا ويرجع ذلك إلى اربعة أقوال **الأولى** ان  
الشيء هو الوجود والماهية عرض حال بالوجود **الثاني** ان الشيء هو  
الماهية والوجود عرض على الماهية **الثالث** ان الشيء هو الوجود والماهية

ولا يعتد بها في غيرها

انما هي بتبعية الوجود الذي ان الشيء هو الوجود والماهية فهو مكت  
 منها لان الوجود شرط لكون صدور واستمرار الماهية <sup>والماهية</sup> شرط لكونها انصدار  
 واستمرار الوجود فادام وجوده من متضمنين فالشيء موجود ولا  
 ولا مشيئة للشيء مع فقد احدها ولا الاخر فالوجود مادة لنفسه  
 وصورته لنفسه تباط الماهية بسر الماهية مادة لنفسها وصورتها  
 ربط الوجود بهما انما الشيء فهو مركب فيهما ابدانا لوجوده من غير  
 الا ان تقوم وهو جهة استغناء والماهية جهة استغناء وهو  
 ففقره فانفق استغناء وجوده واستغناء فقره وعدم نظره بالفقر  
 حق وبالقلب حقيقة ونظره بالتراب بطم والتفنن <sup>بذلك</sup> لان الوجود  
 متقدم بالوجود المتقور بالحق والماهية متقور بالوجود نفسه من ذلك  
 الوجود المتقور بالحق وجدها وقورها يسجدون للشتم من دون الله  
 وهذا هو الحيوان للانسان وهو بمنزلة المداد المكتوب من صمغ وعود  
 وزجاج محض ويلع وصبر ومات طاس فكان ان المداد من حيث هو صالح  
 للاسم الشريف والاسم الوضيع وانما يتميز بينهما الصورة الثانية اي

القائمة

القائمة بما فيها هو الماهية الثانية كذلك هذه الهياكل المركبة  
 من الوجود والماهية صاحبة المؤمن والكافر ولا يتميز الا بالصورة الثانية  
 التي هي الخلق الثاني وهي الماهية الثانية فسالم لعلمه بهم حين سأل  
 ان يسالمهم فقال لهم الست بربكم محمد بنديكم وعلى اوليتكم فقالوا بآبائهم  
 بل انهم من قالها مصدقا بلسانه وتاليعه علم كما قال الله ثم الامتنان  
 به بالحق وهم يعلمون فخلقهم من صورة التفنن والمعرفة وهي الصورة  
 الانسانية وهي هيكل التوحيد وهو من تلك البروج وهم المسلمون  
 والصدقيون والشهداء الصالحون وصم من قالها بلسانه وتاليعه  
 صدق فكذب غير قابل للخلق فخلقهم من صورة التكذيب لانكار الحق  
 وهي الصورة الجبونية والشايطية وهم الكافرون والمنافقون وانما  
 من تبيين لما ارادنا عرض عنده وهو من طينة خيال وهو سجين وانما  
 كانت الذي اصوره صور الانسا اجابتهم بالاسم الذي هو الادنى  
 وفي الآخرة تسلب ضم ونظر صورهم الحقيقية التابعت للقلب ومنهم  
 من قالها بلسان قلبه واقف لم يقه ولم يحجد وهو لا حلفتم الله



من الصورة الانسانية ظاهر الاثر السنتهم ولو خلقوا بغيرهم حتى  
تفرقوا ويجددوا فيخلصهم الله من حالهم وهم يختلفون منهم في الدنيا  
وضمهم في البرزخ وضمهم في الآخرة من خلق بالهند انسانا دخل الجنة  
ومن خلق غير ذلك دخل النار فهذه الصور التي خلقت من الاجابة  
والانكار هي الطينة وهي اللام التي بعد في بطنها من سعد <sup>لشقي</sup>  
في بطنها من شقي وذلك بعد ان اعلمهم بالطينة الطيبة التي هي  
الاجابة والطينة الخبيثة التي هي الانكار وانما سبحانه ولو خلقهم  
على ضربا هم عليه يكونوا اياهم بل كانوا غيرهم ولو لم يخلقوا خلقهم  
من الانكار وجعل لهم ما جعل للمؤمنين لوقع التناقض خلقهم و  
خلقهم لان خلقهم كما هم صانف لجعلهم كالطبيعة صانف لخلقهم  
كما هم وخلقهم كما هم صانف لخلقهم ليس كما هم ولو اتبع الحق اهلهم  
لفسد السموات والارض ومن يهتد بل انيائهم يذكرهم فهم عن ذكرهم  
معرضون فهذا هو الخلق الثاني تحت النقرة الاخضر في عالم الاطلة  
وفي رزق الانس فكانوا ان الذي كان قال نعم للجنة ولا ابالي والنار

والم

ولا ابالي ثم كثرهم في النور الامر وهو معنى قوله تعالى ثم جعلهم في  
الطين الطيبة القائمة التي لا يمتنع لا يجاوز وقتها ولا يتركها  
الاية لا ذكر لقبيل ذلك وكل ذي وقت فوق مساواة كما  
وكونه لانه الوقت والمكان والكون منساقا وقتا وكل واحد شرط  
للآخر وكذا باقي المعينات والمشخصات فيلزمها التصانيف كما  
المشبهة والسرمد وكل الامكان وكما لعقل الاول وكل الممكن وكل  
الجسيم والزمان والمكان ومراتب المشبهة كما مر اربع والسرمد ولا  
مكان يكون كل واحد منهما في كل مرتبة من الاربع بنسبة انما لوجه  
بالسرمد والامكان رتبة الذات من الشجرة وللالف بها رتبة  
الاصل من الشجرة وللتحاب المزج في الحروف بها رتبة الفروع من  
الشجرة وللتحاب المتكلم في الكلمة بها رتبة الكل من الشجرة  
الامكان الى المشبهة بجميع مراتبها نسبة الامكان الى محددات الجهات  
يعني نهاية المساواة بالحوالية غير المساواة اذ المساواة هي  
التحاوي لا عدم مطلق الحواتية والعقل الاول في الكواره الاربعة

والم

بالدهر والممكن بالمشية بالسرمد والامكان وما الرهان المساوية  
 والتحاوي للجسم اذ اربعه الزمان والمكان ما ذكر سابقا  
 حرا بحرف وكذا المساوية الحراوي يعني ان الجسم والزمان  
 والمكان لا يخرج منها عنه شئ والزمان حرا للجسم والمكان لا يخرج  
 منها عنه شئ والمكان حرا للجسم والزمان لا يخرج منها عنه شئ وذلك  
 كما اشترنا اليه المشية في العقل حرا بحرف واما ما لا اول الذي  
 جميع العقل وما بعد في السرمد والامكان وهو في الدهر  
 والممكن واما النفس فانهما في وسط الدهر والممكن وهو الاطالة  
 وبينها وبين العقل النور الاصفر وهي البرزخ بينهما وبين الارواح  
 وهو من الطراف الاعلى واخر النور الاحمر وهو الجواهر فالكس  
 في النور الاحمر والاضتراف في جواهر الجواهر والعقد في المثال والمثال  
 بين الزمان والدهر فوجبه الدهر واستفاد الزمان احيى المرص  
 لبقية الجسم فلهما الجوهان الذاتية والمرضية بهما معا تحققت  
 بررضية ثم اعلم ان كل شئ وهو ذرورع او غير قد بداع في

١٤

وغير من الله كذلك م  
 على الاستدانة الصحيحة ويعود الى الله كذلك وسعة تروك  
 وبطولة على حسب ووفته وهو تنقلت تعدد وقت ولا تسرع  
 لذاته ازيد من نسبة كونه ووفته فاذا حصل له شئ اسرع به  
 فليقل سر لذاته من حيث هو فلا يحدث له تغيرا فاعين اذ  
 بما يمكن لها اذ ما يمكن للشيء على تسدين قسم يمكن لذاته بذاته  
 وقسم يمكن لها بخارج عنها وهو المعين ولو حصل بالخارج عكس  
 مقتضى انة فهو معين اي لا تاسر ما دام مقتضاها فعل والاول  
 فهو تاسر وحي لا يكون الشئ في ذلك الشئ بل هو غير وهذا يسمى  
 تاسرا باعتبار تلك الذات الموجودة والاف في الحقيقة ان الشئ  
 لا يتقلب الا لا يمكن في ذاته جميع الوجود بل ذلك شئنا لا تتعلق  
 بهدرة لان القدرة لا تتعلق الا بالشيء والشئ الممكن له خمسة  
**الاول** في الامكان ولا يكون ابدا وهو في المشية ممكن الكون **الثاني**  
 في الامكان وسيكون وفي المشية يمكن الا يكون **الثالث** ان كان  
 ولا يزال ابدا وفي المشية يمكن محو في ابدا وثباته ومحو وهكذا  
 والرابع ان كان صرف يعدم احيى جميع الاما تيل كونه وفي المشية يمكن الا يعدم وان يعدم وهكذا

والمخبر بأنه قد كان كونه ولا يكون عنده وكانت عقيدته لا يكون  
 تضاداً وكان تضاداً وتفسيراً مضاداً وظرفاً مضاداً ويعدم ضد  
 ما كان المغير في ذلك وكل ذلك وما التبهرها مما يمكن في ذاته وأما ما  
 لا يمكن في ذاته بان يكون صحيحاً إلا لا يثنى بكل اعتبار أو يكون أيضاً  
 لذاته أي هو الشيء لا سواه فيستحيل عليه لا إمكان فلا يمكن فرض  
 واحد منهما ولا تصور لأن التصور والغرض من الإمكان بل لا يقرب  
 ولا يتصور إلا ما هو موجود في الإمكان قبل ذلك وسيأتي بيان  
 ذلك نفي المحقق لا يتحقق القاسم لا يعقب الشيء المغير ما يفيض  
 من ذاته أو صفة وهو مما يمكن له فهم مطاوع فلا امتناع في الإمكان  
 فلا تيسر ولا إمكان في الواجب لأنه المستحيل فالتبني الذي هو الشيء  
 لا سواه <sup>كان</sup> فيمد لا مرحجان لا يمنع التقيض بل هو وجوب بجانب المستحيل  
 الذي هو لا يثنى بكل اعتبار لا إمكان فيه فانهم هذه العبارة  
 وإن المكررة المرتدة للتفهم الغائبة أما كل شيء لا يدرك طوره  
 بعد ذلك لأن الإدراك إن كان بالفوار فهو على مراتب الذات

وأول جزئيتها وأعلها وأشهرها وليس له ورثة ذلك ذكر  
 في حال فلا يجد نفسه هناك ولا يجد عينه إذا دل وجد أنه  
 ذلك الإدراك وإن كان بالعقل والتمسك ما يحسن المشترك ويجوهر  
 الظاهر في جميع أدراكها وصدقها دون ذلك فلا يدرك  
 الشيء ما وراءه كونه فإذا تصور شيئاً بغير الفوار إدراك ما وراءه  
 أي أن ورثته شيئاً بذكره فإذا ادرك ذلك الأعل إدراك ورثته شيئاً  
 وهكذا لا يقف على أحد لا يجد ورثته شيئاً وهذه حروفه  
 ومراتبها وتلك الحروف والمراتب تنتهي نفسها لا تقف على حد  
 لأنهم الأنبل له نهي لا تفقد نفسها في تلك المراتب ذراتها  
 بذاتها أي نظرت بفوارها انقطع وجودها ونهاها كورثها ذلك  
 لأنها نظرت من مثل الأمرت فاستدارت على نفسها قال التشاك  
تدخلت القطعة في الدائرة و لم تزل في ذاتها حايمة إي قال  
من عز فقد عز بته وقال عليه الصلوة والسلام لكم بالحق المع  
هو وصحى العلوم وكما وصل العبد إلى مقام ظرف له الجبار

وذلك

فيه حصل له المحور والصحى منها من رتبة الآن عرف نفسه بالمحور  
 والصحى فاذا استقام فيه كما قال سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله  
 ثم استقاموا حتى ظنوا انهم لا ينزلونهم الا على رؤسهم الا على  
 فيعرف فيه رتبة بحكم المحور والصحى بطور اعلو وتبين لان المقام  
 الاول مقام خلق قد عرف فيه به ثم تعرف لانه الاعلى قال الله  
 تدلج بين يدي المديح من خلقك فاذا عرف رتبة بى الاعلى بظهور  
 له فيسب ونظر الى الاسفل الذي ظن لانه مقام خلقى وحد الله  
 عنده فواته حسابه والله سريع الحساب وهكذا ابد ايصير بلا  
 نهاية قال نعم في حديث القدسي حديث الاسير كلما صنعت  
 لهم علماء رفعت لهم علماء وليس لمجتبى غانية ولا نهاية وهذه  
 المشار اليها هي المقامات التي لا تعطيل لهما في كل مكان قال الله  
التي على الاشارة الى ذلك في دعاء وتقوا ما نك التي لا تعطيل  
 لهما في كل بغيرك بها من عزك لا فرق بينك وبينها الا انهم عبادك  
 وخلقك فتقها بغير ما يدورها منك وعودها اليك الذي

نفاك

وقال الصادق صلوات الله على من بها هو هو هو هو هو هو  
 عن وهذا طريق الى الله سبحانه لا نهاية له ولا غاية ثم اعلم ان كل مقام  
 ظهر اقتضيه لبعده من ظهور وصفته وهو مرونة ان العبد لا حقيقته  
 له غير ذلك لان سبحانه ظرف لك بك احتجب عنك ولا سبيل لك الا بمنته  
 الايمان تعرف لك بسر ولم يتعرف لك الا بفك وبك قال علي في نوح  
 لا تحيط به الا هوام بل بجلى لها بها بها بها بها بها بها بها بها  
 اعلم ان التجلى نقطة يدور عليها التجلى فهو كثرة موجودة لضعف التجلى  
 في الاجيال ايها الانسان تعرف ربك تأهرك للقضاء وباطنك انا  
 فجميع الخلق استدار على فعل الله سبحانه واحدة كثرة تكرار الخلق كثرة  
 واحدة موجودة تدور عليها نقطة هي فعل الله فاحول الخلق كثرة موجودة  
 كذلك كل اصل كثرة تامة تدور على نقطة وهو جهد ذلك الاصل من  
 النسبة ولا تدور على موجودة لان الاستدارة على المحور من اجزى الكرة  
دوائر الكرات فتكون الاستدارة الوحدة فلا تكون الكرة محيطة بالحلل  
 ولا تساوى الاجزاء المتساوية الرتبة الا متوسط المحور الذي هو

الكنتفة اليه الا ان ما كان من الاجزاء في جهة القطبين للمحور لانه  
 على الكنتفة ووجه الكنت من عكسها ليس محورا مستطيلا بل نقطة و  
 الاصل الثاني يدور على الاول لان الثاني نقطة ويدور على نقطة الاول  
 فله استدارتان ذاتيتان يدور على نقطة الاصل الاول وعرضيته يدور على  
 الاول اذا كان مرتبا عليه الان على جهة لوازم من وضع واصنافه  
 وعبرها وهما استدارته واحدة بلحاظ هذه الدايرو وهذا كان ابطى  
 من الاصل الاول كاستدارته الكوكب على قطبه تدويره واستدارته  
 على قطب الخارج الكون استدارته التدوير على نفسه تدويره عرضيته  
 بالنسبة الى محققه واصالته واستدارته على قطب الخارج المركزي  
 لا تقاوجه الاصل تحققة لان هذه اصل الاستدارته تدويره تدويره  
 فايضا عنها متفرع عليها وانما كانت استدارته الثاني بطيئة ايضا  
 لضعف الكنت فيها وكلما كثرت الوسائط كثرت الاستدارات ابطى  
 وترتبا العرضيات من القوق والفتن فارتب من الدايرو كان اصعب  
 والذاتية ايدوا واحدة وهكذا احكم كل اصل وتفرع ذلك الاصل هذا

يحكم كل فرع كثر واحدة ليدوات دورها لاصلها وعلى كل ما سبقه  
 دورته وعلى القطب الا قوله كذلك وتسمى عليه كل شئ بنسبة حاله اذ  
 وعطرها فكل عالم كثر وكل نوع كثر صنف كثر وكل شخص كثر وكل  
 جزء كثر وهكذا احكامها في الاوضاع والتضاريف التي كل ما في  
 التساوي والتعارف والتناكر الا انها في التناكر تدور على  
 التناكر هكذا **د** وفي التعاريف على جهة التواجه هكذا **د**  
 وفي التساوي على جهة الممانعة هكذا **د** واما في التعاريف الذات  
 وحدها هكذا **د** وفي الصفات وحدها هكذا **د** وفيها  
 معاهو التناكر كما قاله الارواح جنود مجتدة فان تعارفت منها اختلف  
 واما تناكر منها اختلف ومعنى تعارفت ينظر احدهما في وجه صاحبه  
 ومعنى تناكر ظهر المظهر صاحبه المساوات من التعاريف الطبيعية  
 والمغايرة احوال وانظر لا تمثيل الاستكمال ولكل رايته منهم مقامات  
 في الكتاب مما يطول ثم اعلم ان الكثرة ان كانت استدارتها عبارة عن استدارته  
 فوس من محيطها تدور على محور وتحدث من الاجزاء الدوائر

فيها

فالكثرة واليسر لك الاستدارة الصدور في عن العلة البسيطة  
 التي هي فعل الله سبحانه وقيسته بل الاستدارة الصدور في ان يدور  
 كل جزء من الكثرة على قطبها فتكون استدارة الكثرة على قطبها  
 المحض من جهة لان ذلك من خالق الاجسام في حركاتها الجسمانية  
 واما الحركات الوجودية الصدورية فليست جسمانية وان كانت من  
 الاجسام في ورت دهرية وسرعة في الالم تخط جبهة العرش  
 جبهات المعلوم ولهذا قلنا كل جزء كره فانهم فذلك الله تعالى وان  
 هذا الطور من الاستدارة لا تدرك النفس لا العقل وانما يدركه  
 الفؤاد لانه جبهة صدور وهو ربط الدهر والسرمد والسلام **غاية**  
**الخامسة** علم ان الله سبحانه خلق الاشياء بفعله وابداعه من غير سبب  
 فكما ورؤيته وكل شئ في الله خالق سواء كان في الوجود الخارجي والذاتي  
 وطاق الذهني لم يوجد على اعتداء سبب ذهن فالوجود الذهني في الواقع  
 وجود خارجي وانما قسم الوجود الى الذهني والخارجي الفرق بين الوجود  
 القلبي الانشائي والاصلي اصطلاحا ومشاهدة في الاصطلاح والافهم

الحقيقة

في الحقيقة قسم من الوجود خلقه الله سبحانه المخلوق اليه <sup>هم</sup> التقاضي  
 والتعارف ليحصل لهم ادراك ما غاب جوهرهم الظاهر وذلك  
 مما يتوقف ونظام امورهم ومعاشهم وانما قلنا انه مخلوق لله  
 نعم لما دل عليه الدليل القاطع بان الله خالق كل شئ قال نعم ان  
 من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فان قلت  
 ذلك ان الله جعل في النفس قدرة على اختراع ما شاء من الصور  
 فهي تختص تلك الصور بما يمكن لها ان يكون الوجود الذهني في  
 الحقيقة خارجيا قلت ان ما جعل فيها ونحوها <sup>تأني</sup> فيس على  
 اختيارها ليس حيث اعطاها رفع يده عنه بل هو في يده بعد الا  
 كما هو في الاعطاء بل هو حال واحدة بلا تعدد الاله الا العبارة  
 كناية عن طرفة العينية في نفسها وتلك القوة المشار اليها فعلها  
 وانفعالها واصنافها وتعلقها بمخترعها انما كان شيئا في نفسه  
 يكون في يده واذا قابلت المرئية النبي اوجد الله بهما فيهما الصور  
 وانما اختيارها المقابلة وانشاء الصور اللذان هما شئ يكونها

في بدء ما فهم والاهدا الاشارة بقوله عم كلما يتنزه عنهم باوهامكم  
 فاذق معانيه فهو مثلكم مخلوقا من ود اليكم فان تلك لم يكن  
 اذ الله خلق المعاصرو الكفر وسائر القباج تلك نعم كذلك الله شيا  
 قال نعم قل الله خالق كل شئ هو الواحد القهار ولكن ليس على ما فهم  
 وذلك لا تسبحانه لا يخلق شيئا الا على ما هو عليه ذاته وصفاته  
 وافعاله والالاه الخلق كذلك بل يكون قد خلق على غير ما هو عليه فح  
 لا يكون هو اياه وانما يكون هو غيره هف وان اخلق على ما هو عليه  
 فانما خلق على مقتضى سبب احباده وقبوله للوجود وذلك بالانساب  
 الخارجة عن حقيقة ما افاض الله به من غل وان كانت بعوارض تلك  
 الاسباب مقتضا للتغيير الحقايق بحكم الوضع وتلك المقتضيات من  
 امثال الخلق ووضاعتهم فلو خلق على غير المقتضى لكان قد صنع ما عظمي  
 وابطل ما قدر مثلا خلق الحديد يقطع ولا يقطع الا بالله فان اخرج  
 عمرا فلما بالسيف فان لم يوجد الله الذي لمقتضى فعل زيد والحديد  
 لكان قد صنع الحديد ما خلقه عليه فلم يكن الحديد حديد ووسع

انما زودوا على انفسهم  
 انما زودوا على انفسهم  
 انما زودوا على انفسهم

زيد

زيدا مقتضى فعله فلم يكن زيدا من فعله المعصية فلم يقدر على العا  
 لانها لا تخفف الا بالتكليف من المعصية اذا لم يكن ذلك لم يحسن  
 تكليفه فلم يكن مكلفا واذا كان كذلك لم يحسن ايجاده ويطلب الا  
 ايجاد من اصدرو الوجود الذي حدث عن الله بهذا النحو اعلم ان  
 في قوله نعم وان من شئ الا عندنا خزائنه حيث اني للشيء من جهة  
 امراده يجمع خزائن سرابته بذلك عليه وهو ان كل شئ له خزائن  
 فاعلى خزائنه الرحمة ثم الريح ثم السحاب المزجي ثم السحاب المنزلم  
 ثم بحر المنكن وهبوات ثم سحاب المزجي ثم المنزلم ثم الاكوان السند  
 التي اشار اليها الصادق ع الكون النوني وهو الماء الذي به حيق  
 كل شئ ثم الكون الجوهري وهو الحجاب الابيض هو الزكن الامين الاعلى  
 عن عيون العرش ثم الكون لهووني وهو الحجاب الاصفر وهو الزكن  
 الامين الاسفل عن عيون العرش ثم الكون المائي وهو الاخضر وهو  
 حجاب الزمرد وهو الزكن الايسر الاعلى عن يسار العرش ثم الكون  
 الناري وهو الحجاب الاحمر وقبته الناروت وهو الزكن الايسر الاسفل عن

عن يسار العرش ثم كون الاطال وهو كرسيا الامز وكون الدر القاء  
ثم العرش محدد الجرافات ثم الكرسى ثم ملك المنازل ثم من تلك الشمس  
في زحل وفي القمر ثم من الشمس المشتري وفي عطارد ثم من الشمس  
في المريخ وفي الزهرة ثم ينزل الى الازهان صورته بتسبيح شعوك  
وسمك وزيتون بجنودهم واعوانهم من الملائكة الموكلين بملك  
عطارد وواحد من مسمانة وحامله مديوم وتدويره وكوكبه  
واشعته وانما ينزل الى الذهن بعد ان ينزل من الخزانة  
الاعادونها وهكذا الا ان يصل الى الذهن فهو لثوم وانزل الى  
بقدر معلوم يشير الى ان ذلك النازل من كل مرتبة انما ينزل بان  
واجل وكتاب هذه المراتب كلها من الوجود الخارج في مافي الذهن  
كأنه المرءة فانه وجود خارجي ثم مانه هذه المراتب التي هي الخزان  
تسما اصل فطل والمنقش مرات الذهن ان كان من الاصل  
صورتها وان كان من الصورة المنقش صورته مع مراتها الا ان الذهن انما ينقش فيه قدير من جهة الكرم  
والرهينة والكيف فان كان صائبا مستقيما حكمه مائة المقابيل بالاعتدال

اختلاف

اختلاف المنقش فيه في الكرم بكم الذهن وفي الرهينة رهينة الذهن  
من القول والعرض والاعوجاج والاعوجاج وفي الكيف بكيفية من  
بياض وسواد وغير ذلك وذلك كما خالف صورة الوجه الواحد  
في المراتب المتعددة المختلفة كذلك هذا اذا كان مافي الذهن من  
طل الحق فان كان مافيه من طل الحق فان كان مافيه من طل الباطل  
انعكس الى اسفل فقابل الذي في خزان الشمال وهي ثمانية عشر خزانة  
صكوسه كل ما ينفرد عاوي لا حقايق الا انما تشبه مافي الحق كل خزان  
تشابه ضدها فيتنقش فيه مافيه مافي الذهن من الرهينة الكيف  
ومال من الكرم وانما قلنا انه طلي انما هي في غير ذهن علاه الموجودات  
الا انك لا تدرك ما يباع بصرك بخيالك الا في وقته ومكانه ولا  
يمكن ان تدرك شيئا سمعته او نظرته اذا غاب عنك وعنت عنه  
الا ان الدقت ففسدك للزمانه ومكانه الذي ادركته فيه ولا  
تقدر كفيه وان ذهبت شهادته فان غيبه لم يذهب كمال طلبته  
وجده فيه كالرذرك لك يزيد انك كلت عمر المس بكذا انك



لم تذكر حتى تلتفت نفسك بخيالك الى ذلك الوقت <sup>لك</sup>  
 المكان فتري فيه عمراً بعيداً كل املك بعيداً موجودين في الكتاب  
 الحفظ فيعطى الكتاب الحفظ وهناك صورة الشخص والكلام والوقت  
 والمكان فخير عما انقش في ذهنك من ذلك على نحو ما اشرنا اليه  
 من كيفية الانقش واعلم ان الوقت الذي ذكرت فيه المكان الذي  
 رايت فيه الشخص والكلام هو نفس ما رايت اوله لان الزمان لان الجسم  
 المرئي بالبصر والكلام المسموع بهذا الابدان قبل هذا الذكر في الزمان  
 وهو شهادتها واما ادراك الحالى لهما في طويها في وقت واحد  
 ومكان واحد ونظيره في غير الوقت لو كان عندك كتاب في قرطاس  
 فظرت اليها في وقتين فان المرئي والمكان واحد وما نحن فيه كذلك  
 الا ان الوقت واحد وهو وقت الاطلاق من يوم الجمعة وقت العصر  
 الاذان والصلوة فان كان بصرك حديداً عرفت هذا ذلك الشخص  
 هل صلاهم لانهم <sup>احاطت</sup> **الفائدة** في بيان صدور الاعمال من الاربع  
 والاشارة اليه اعلم ان الانسان مركب من الوجود والماهية والخلق

بالحق

ابد المحتاج في يقينه الى المدد من احد الطرفين طرف الوجود وطرف الماهية  
 فذو الوجود يفعل الله الذي هو <sup>بالحق</sup> **بالحق** بامر فيام صدور من فعل  
 للأعمال الصالحة في الحافظ امر الله والمدد من الاعمال من فعل الله في فعل  
 العبد فافعل الله مقبول وما من فعل العبد مقبول طالما هي يفعل الله  
 الرضى فهو <sup>بالحق</sup> **بالحق** بامر الرضى فيام صدور من فعلها من الاعمال  
 الخبيثة فالحافظ امر الله التابع والمدد بالأعمال الخبيثة يفعل الله من  
 فعل العبد فافعل الله مقبول ومقوم وما من فعل العبد مقبول <sup>مستكون</sup>  
 ثم لما كان الانسان نفسه كائناً من صدور متعادي في الذات <sup>الصفة</sup>  
 والاشياء محدثين عن جبين في تقويمها المدد منها او من احدها  
 فان كان منها جرم على ذلك الانسان الوزن يوم القيمة والحساب  
 وان كان من احدها ضعف الاخر لم يبق منها الا قدر ما يحفظ الاخر  
 ويكون حكمه حكم القوي فان كان القوي الوجود اطالت النفس كانت  
 اخت العقل ووقت الماهية وشارة الوجود كما حددت للحياة  
 بالآثار فلا يرتفع الفعل بغيرها وان كان ما بها بالعرض كما حددت قال

وعدد

الشاعر ترت الزجاج وتت الخمر تتشاكل وقشابه الامر تكاثرا لا تدع تكاثرا  
 تدع ولا خروان كان القوى الماهية كان الامر على العكس وكل واحد  
 منها انما يستمد ويقوى بحد من جنسه اذ لا يستمد الشيء من خوا  
 هو من صده فلا يستمد النور من الظلمة ولا العكس من حيث ذلك  
 وصيل الآخر معه انما هو لبقا لهما فالوجود يستمد من انواع الخيرات  
 الاتمام من نوعه والماهية تستمد من انواع الشرور لانها من نوعها  
 والركب الواحد لا يستمد من طرفيه معا اذ اكانا صغارا من الاعلى  
 التقادير اذ اكان وجود احد الجوزين شرطاً لوجود الآخر لزم ان يكون  
 فعل ذلك الشيء واحداً لفعل الوجود الخمر والماهية الشرية حال واحد  
 لزم الانفرد المستلزم للانفكاك المستلزم لفناء الشيء لا تربية  
 عنهما صغرتين ويقتديان ها ايضاً لنوقف وجود كل منها على انضمام  
 الآخر اليه لكن يتعارضان في الميل للنبعث عن شهوده كل الا استفاد  
 من جنسه لان ميل احدهما الى الشيء يقتضي ميل الآخر الى صده لانهما  
 ضدان في كل شيء وهذا ينعطف احدهما بفعل الآخر لا يجذب مع الفاعل

١٥

الاخلاف ما يتقوى به من ثم يتعارضان ويطلب كل واحد من الآخر ان يكون  
 معه في محبته لنوقف فعل المايريد على تحققة نفسه وانما تارة  
 الآخر لم يتحقق اما تجرد الميل وهو الالتفات لشهوة المشاكل  
 وليس كالفعل يحصل بفعل المدد المسكن للشرع فلا يحصل التكون  
 ولا من جميع احد الميادين ولا يمكن انبعاثها صاعداً متعدياً لان يكون  
 احدها ذاتياً والآخر عرضياً ولاختلافين لاستلزام ذلك المفارقة  
 لاستحالة انبعاثين متضادين من المركب الواحد الذي لا يوجد  
 الا بانضمام دونه لاستلزام ذلك عدمها التوقف تحققة ما على الا  
 انضمام فوجب ان يكونا على التقادير فاذا حال الوجود الى الخير حال بالماهية  
 فالك معه بالعرض على خلاف محبته ما اذا مات بالوجود الى التشارك  
 بالوجود في حال صغرها بالعرض على خلاف محبته ويتعاقبان على هذه الحالة  
 اعمال من رجع صيده بحيث لا يعيل مع الآخر غلبه حصل مطرد الآخر بالعرض  
 وفعل الفاعل مطرد في يقوى الفاعل ويضعف التابع بنسبة ما يقوى  
 به المقوى ولا يحصل التكون للمركب الا بالفعل ولا يترك كل متن

تجدي

تلك الامور مغنية لكل منهما في كل شي ثم اعلم ان العقل في الانسا  
 والنفوس الامارة مرتان مرة العقل عن عيون القلب ومرها الى السماء  
 فتطبع فيه صورة الراس المحقق من العقل الاول وعلى الاذن العيني  
 من القلب التي هو باب جسده ملك متولد تحت جنود كثيرة من الملائكة  
 بعدد افعال العقل وميولات الوجود تعينه على كل خير ومرته  
 النفس عن يسار القلب ومرها الى الارض فتطبع فيها صورة الراس المحقق  
 من الجوهل الاول وعلى الاذن اليمن من القلب التي هو باب جوهل الشيطان  
 مقبض وتحت جنود كثيرة من الشياطين بعدد افعال النفس الامارة وسوء  
 الماهية تعينه على كل شر وكل ملك متولد من الخير لا غير وضد  
 شيطان متولد يقصد ما وكل بالملاك من الشر لا غير ذلك المطلب الوجود من العقل  
 شيئا من الخير وطلب العقل بخيره طلبت الماهية صفة من النفس الامارة  
 بخيرها فترفع بدلها الخيرة على العقل فتل ذلك الملك ذلك الشيطان  
 انما هي بضاد وتولد من الله سبحانه وان غلبت النفس الامارة  
 ذهب لك الملك عن ذلك التي ويحق برهكزه من الوجود ليس الله

ميل الضعيف في ميل القوي الاقوى الى الابق من الضعيف الاما  
 يتقدم ويحققه القوي لان وجود الضعيف شرط في تحقق القوي  
 ويكون فيه نقطة راس المخروط اما للملأ من المخروط لان الضعيف المتنا  
 يتفنى حصول هيئة المخروط لانه في كل مرة يضعف لتابع ويعتري الفاعل  
 وشرح حال ذلك الشأن ان الوجود له وجه الاصيل ومطالبة الطبيعة  
 وهو العقل وهو وزير الماهية وجه الاصيلها ومطالبتها وهو  
 النفس الامارة بالسوء وهو وزيرها ولما كان الانسا هو ذلك الملك  
 منها ظهرت فيه الواحدة بصورتها فوجب ان يكون له وجه واحد وسيد  
 واحد والزاوية فوجبت لك ان تكون كلها صاحبة الاستعمال الوجود  
 لها على الافراد بمقتضى فعلها فلما قلناه وصاحته الاستعمال الماهية لها على  
 الافراد بمقتضى فعلها وكذلك متعلقات افعالها من الماكل والشا  
 والملاهي والمنافع وغير ذلك وكلها صالحة للاستعمال لها على الافراد  
 كائنتها للوجود اذا استعملها بواسطة العقل بحيث لا يحتاج الى شئ من جميع  
 ميولاته يوجد مقتضى العقل من الخيرات وكذلك الماهية بل تكون

هذه الامور مغنية لكل منهما في كل شي ثم اعلم ان العقل في الانسا  
 والنفوس الامارة مرتان مرة العقل عن عيون القلب ومرها الى السماء  
 فتطبع فيه صورة الراس المحقق من العقل الاول وعلى الاذن العيني  
 من القلب التي هو باب جسده ملك متولد تحت جنود كثيرة من الملائكة  
 بعدد افعال العقل وميولات الوجود تعينه على كل خير ومرته  
 النفس عن يسار القلب ومرها الى الارض فتطبع فيها صورة الراس المحقق  
 من الجوهل الاول وعلى الاذن اليمن من القلب التي هو باب جوهل الشيطان  
 مقبض وتحت جنود كثيرة من الشياطين بعدد افعال النفس الامارة وسوء  
 الماهية تعينه على كل شر وكل ملك متولد من الخير لا غير وضد  
 شيطان متولد يقصد ما وكل بالملاك من الشر لا غير ذلك المطلب الوجود من العقل  
 شيئا من الخير وطلب العقل بخيره طلبت الماهية صفة من النفس الامارة  
 بخيرها فترفع بدلها الخيرة على العقل فتل ذلك الملك ذلك الشيطان  
 انما هي بضاد وتولد من الله سبحانه وان غلبت النفس الامارة  
 ذهب لك الملك عن ذلك التي ويحق برهكزه من الوجود ليس الله

واستند ذلك الشيطان الخاص على ذلك الشيء وذلك بخلية من الله  
 سبحانه ولذلك قال سليمان على سبيل الإشارة فالاول اعلم ان  
 الشمس اذا اشرفت على الجدار استندت وجوهه بشعاع الشمس وظل  
 الظل من خلفه ولو الجدار لما ظهر نور الشمس وان كان من وراءه ولو  
 الشمس لما ظهر الظل من الجدار وان كان خلفه فالاستناد من الشمس  
 بالجدار والظل من الجدار بالشمس واعلم اننا نريد بالجدار نفس الشيء  
 من حيث نفسه لا من حيث الشمس الاستنادة تقوم بنور الشمس  
 تقوم صدورها بالجدار تقوم تحقق والظل تقوم بالجدار تقوم  
 صدور بنور الشمس تقوم تحقق جعلنا الشمس عليه دليلا  
 فالاستنادة آية الحسنة بفعل العبد من وراء الظل آية  
 المحيطة من فعل العبد ويقدر الله والقائى قال الله تعالى في الحديث  
 القدسي ذلك اني اولا بحسنة منك وانت اول بسبيلك  
 مني وهو معنى ما اصابك من حسنة فمن الله الي انا اول بها وما  
 اصابك من سيئة فمن نفسك اي انت اول بها كما في المثال تقول

الشمس

الشمس بل جدارنا اولا بالاستنادة منك لانها من نورك وان كانت  
 لا تتحقق الا بك وانت اول بالظلمة مني لانك من نورك وان كان لا يتحقق  
 الا بحسنة من الله اولا وبالذات بمعنى راجحة جملة الوجود فيها الرضا  
 من جوهه قد رتب الله الافعال بالعبد ثانيا وبالذات ايضا لانها من جوهه  
 بالله فهو من جوهه فعل العبد ترجع الوجوده الراجع لفعل الله تعالى  
 من العبد اولا وبالذات بمعنى راجحة ماهية فيها وبالذات ثانيا وبالذات  
 العرض بمعنى المساودة في الوجود وتحقق الماهية بالوجود المتقوم  
 بار الله نعم فشيئة العبد للحسنة بالذات من سيئة الله لها بالذات  
 وشيئة العبد للسيئة بالذات من سيئة الله بالعرض على نحو ما استندنا  
 اليه واسلك طريقا بين هذا الحد وجامعا لها على نحو ما ياتي  
 وهذا الطريق الجامع هو سبيل الله نعم فاسلك سبيل ربك ذلك الاصل  
 المسئلة هو ان تعلم ان الشيء انما يتحقق بوجوده وماهية ذلك  
 لان الانبياء لم ينفسه لاني افزده ولا في المجموع وانما يتقوى بار الله  
 قيام صدورهم فقيام به ابدانهم صدورهم فابدانهم واليه الاشارة

بقوله تقوم ومن اياته ان تقوم السماء والارض بابره وفي عام يوم السبت  
 رواه في الصباح قال كل من سألني عن قولك بامرك الاله في كل حال  
 لم يخرج مستديرا استظهار صحبة وليس لنا ان نتجرح في قوله  
 بل هو كونه مجزئة وانما ايضا تامة بامر الله من جهة ما تقوت به  
 ذاته تقوتها شيئا على نحو ما شرنا اليه سابقا والمراد بالتبعي ان تكون  
 نسبتها ما تقوت به الانفعال اما تقوت الذات نسبة الشعاع الى  
 المنير نسبة واحد من سبعين فالذات قامت بامر الله وانما لها قامت  
 بنور ذلك الامر واختلافها على حاضيا ان مراتبه من ذلك الامر  
 الامر هو الحفظ لها كما ذكرنا والفعل المحفوظ مستند الى فاعل المحفوظ  
 وحفظ الاستدنا ومن ذلك الامر ايضا والاهد المعنى الاشارة بقوله ايضا  
 هو المالك لما ملكهم والقادر على ما تقدم عليه الاختيار الذي في العبد  
 نشاء من الانتقاء الضدين الوجود والماهية لاقتضاء ما لها كما  
 تر من خلق الآلة الصالحة للتضارين ومن الاستدناء للفعل  
 في الفعل ومن اعكازا قبل الاستدناء وهي التي يكون العبد بها متعكفا

سقطها

مستطيعا للفعل ولا تفر المختار فيكون مختارا قال نعم فاجعلناه  
 سميعا بصيرا فاذا فعل العبد المختار المقوم بامر الفعل المقوم بغير  
 ارادة وهو ما ذكره على تركه كان قد فعل بغير وجه بقدر الله ان الفعل  
 المحفوظ مستند الى فاعل المحفوظ ووجهه بقدر الله تقويم الفاعل  
 والفعل وتقوم استناده الى فاعله والاذن لشدة اويل قوله  
 ثم قبضناه البنا ايضا بسيرة افعاله التي روع فعل العبد وفعل العبد  
 جسده وهكذا في كل حركة وسكون وهو سر الامر بين الامرين وقال  
 ذلك التقويم كما تقوت الاستئذنة في الجدار بنور الشمس فالامر  
 وجه الشمس والنور الذي هو الماء نور الشمس المثلث والاستئذنة  
 في الجدار وجود الانشاء والجدار الذي شرنا اليه هو نفس الاستئذنة  
 من حيث هو مما هيته وفعله فسقط اليه هو مثل الانعكاس من الا  
 استئذنة وهو نوعان فما انعكس عنها من جهة نور الشمس فهو خير  
 ونور حسنة وطاعة وما انعكس عنها من جهة نفسها فهو شر  
 وظلمة وسيرة ومعصية فالنوع الاول فعل العقل عن الوجود والثاني

مثل النفس الماهية نفهم وأعلم أن الماهية موجودة بوجود الوجود  
 مادام موجوداً وإذا لم يوجد لم يوجد الوجود لأنهما شرط لا يجادونه  
 لقابلية الأيجاد والعكس تماماً لو لم يوجد ما شئت راجحة الوجود  
 لأنهم يريدون أنهما لم يوجدوا ولا بالذات فطالما لم يوجد أصلاً  
 بل هو موجودة بفاصل الأيجاد والوجود كما قلنا أنفاً وذلك الفاصل إذا  
 نسب إلى الأيجاد الوجود كان نسبه الواحد من سبعين كما هو شأن الأفعال  
 والصفات هذاه الظاهر وأما في الحقيقة المطابقة للواقع فهي موجودة  
 بوجود آخر مستقل في نفسه وإن كان صديقاً على الأول فإن نسبه  
 وجوده الأول كنسبه وجود الأفعال إلى وجود الكثرة ذلك لأن  
 الأول من تمام قابلية وجودها للأيجاد فالوجود الأول موجود  
 بالأيجاد الذي هو الفعل ووجه بنفسه لا بوجود مغاير لنفسه إلا  
 أن إيجاد بنفسه أرادته على نفسه كثر تدور على نقطة هي الحركة  
 الكونية من الفعل والكثرة الظاهرة تدور على خلاف التوالف والباطنة  
 على التوالف الثاني موجود بتدوير الأيجاد الأول من الفعل وهو نقطة

تدور

تدور نفس الماهية على ما على خلاف التوالف والماهية تدور على نفسها  
 على خلاف غيرها وخلاف التوالف على الوجود في جهة غير جهة متصل  
 من الوجود والماهية كرتان متداخلتان في الأجزاء عارضان  
 في الذرات متقابلتان في السطوح مختلفتان في الدوران وعارضان  
 من غير استهلاك شيء من أجزاءها وذراتها في آخر ولا استبداد شيء  
 من شيء إلا في الاعتبار والأفعال والميول لأختلاف الشقوتين  
 لتغاير الذاتيتين وكلما قرب من النقطة الكونية كان الدوران أغلبية  
 الوجود وكلما بعد كان أشد طلبة لغلبة الماهية حتى تنتهي الشدة  
 والضعف الانقطة الحركة الكونية والاعتماد الكثرة تقدر على الظلمة  
 في جهة الحركة الكونية الانقطة عند وجه الحركة الكونية فينبعد  
 على هيئة مخروطية عند تدوير الكثرة الظاهرة وينتهي الدوران في  
 عند تدوير الكثرة الانقطة على هيئة مخروطية عند وجه الحركة  
 الكونية في الخلق الثاني تحت الحجاب الأمر بتلات حركات ابتدأ حركة  
 الوجود الذاتية على التوالف والحركة الماهية الذاتية على خلاف التوالف



المجموع حكم تلك التدبير الحاصل من الاستماع والابطاء والافاضة والرجوع  
 وحكم المجموع الحاجة والاستعداد والكروية فكل متوجه الى صلبه وان  
 بمسئلة نيابة لانه تصغر بجانب غناه ثم اعلم ان عرضة كل شئ  
 مما ذكرناه هي جهة فقره الاضداد فعرضة الوجود جهة فقره للاضداد  
 الماهية في الظهور وعرضة ما جهره فقرها الوجود في التحقق  
 فلهذا يتبع عرضة كل واحد ذاتية الاخر **الفائدة الثانی عشرة**  
 في بيان ثبوت الاختيار اعلم ان الاختيار نشأ بميل الوجود الى ما يابسه  
 وميل الماهية الى ما يفتقرها كما ذكرنا مرارا وهو ذاته وفعلنا في الاول  
 هو استدراك الشيء بوجه انتقاره على قطب استغناءه اي ما يطلب منه الاستغناء  
 وقد اشترانا لهذا فيما سبق من حركة على قطب التام استدارته الى  
 على جهة قطب حاجته من احدها وصيت كان للشيء ميلان متعاكسا  
 يكفي في ميل احدها جاء الاختيار فهو ان شاء فعل وان شاء ترك  
 هذا في الميل الفعلي واما الميل الذاتي فهو مختار في كل واحد من حقيقة  
 اي مختار في ميل الوجود نفسه اما بفضية وميل الماهية نفسها

اما بفضية ما يباذلك ان الوجود لا يشترط في النور لا يشترط في ذاته  
 الظلمة وان اشترهاها بالعرض ولا اعتقاد الذي هو عرضي لا يمكن في ذاته  
 من حيث صدره بفعل الله ان يشاء الظلمة لا تراجحة منه فلا يمكن  
 ان يشاء الا يشاء ما يشاءه اذ المشية واحدة فلا تدبغ حيث  
 لا تدبغ وكذلك الكلام في الماهية نفسها من حيث هي ولا تظن ان هذا  
 مناف لما ذكر من انه لا يكون شئ من شئ الا باختيار ولا جبر  
 في جميع الاشياء الا بالعرض لان الوجود لا يشترط الا الماهية  
 والماهية لا شئية لان الوجود والسير في حقيقة بكل  
 اعتبار الاجرة واحدة لا يمكن فيه تعدد ميل واختلاف انبعاث  
 وليس هذا جبر لان الجبر ان ميل الشيء غير على خلاف مقتضى ذاته  
 او غير ميل ذاته وهذا غير ذاته فليس جبر فهو اختيار اذ لا واسطة  
 بينهما الا ان يقال عليه ان جزء اختيار لان المتردد من الاختيار  
 هو الميل الى جهتين مختلفتين لدا عيين مختلفين عن الارادة المكتبة  
 من ذلك الشيء المركب فهذا الاختيار هو الاختيار الناقص ونظيره



المعنى الذي يحوزنا من اننا اذا فهمنا المعنى ولا يقاوم ان هذا هو اختيار  
 الواجب ليسا له ذاتا فليس الاختيار جرمه كما ان كثير من ان  
 ردة مشيئة بنا في الاختيار واما المراد ان شاء ترك فمما راجع الى  
 الممكن من حيث هو لان هذا بالكلية لان الاختيار المنسوب اليه  
 كل ممكن بحيث شاء فعل وان شاء ترك فانها ذلك لان كل ان شاء  
 بصفة مؤثرة وهو ما في المشيئة نفسها اذ جميع ما يمكن ان ينسب اليه  
 من فعل وانفعال او اضافة او غير ذلك صفة لذلك الممكن فاما الممكن  
 في ذاته لا يمكن ان يكون منه وينسب اليه بكل اعتبار ولا يمكن في ذاته  
 الا ما يمكن ان لا اختيار المشيئة واختيار المشيئة ان لا اختيار الزمان  
 فان قيل هو يعلم في الازل زيد في الحوادث حيوان ناطق ام لا فان  
 كان يعلم ذلك لم يجبر الا بحلقه او بخلقه فربما والاعلمه جرمه  
 وان لم يعلم لم يجبر انما لا يمكن وهو بالكلية ضرورة فوجب ان يعلم  
 ان حيوان ناطق والمشية صفة تابعة للعلم فيجب ان يخلفه كذلك  
 ولا يمكن في حقه غير ذلك وان كان زيدا بنفسه من حيث هو يمكننا

المشيئة ولا يمكن في المشيئة ان يكون في العلم  
 انما اختيار الممكن انما هو العلم

ناقصة

في حقه التغيير فلنا هو سبحانه يعلم ما يكون وما يشاء ان يغيره الا ما شاء  
 بكل طور ~~فلا يمكن~~ يمكن ان يكون الممكن عليه فرضه يعلمه وكل احتمال  
 فعليه فرضه يعلمه ويعلم ما يكون وما يكون حين يشاء كيف يشاء  
 فاذا علم زيد انه سيكون حيا ناطقا فرضه علمه ان شاء ان يغير  
 الا يشاء فرضه علمه فاذا اراد غير ما يشاء كيف يشاء وفي كل تغيير  
 وتغيير محمولات فرضه مطابق لما هو عليه في علمه فالتغيير ما علم  
 اذ انقر بما علم ان شاء ما علم فاذا تغيره كان شائيا لم علم سبحانه  
 لا يقدر الواصفون وصفه وذلك لان جميع ما يمكن بحق الممكن فانما  
 هو من مشيئة وما في مشيئة في علمه فاذا علم ان زيد يكون في <sup>الوقت</sup>  
 المحض في المكان المحض ثم انقل زيد عن المكان كانت الحالة الاولى  
 في علمه والحالة الثانية في علمه من غير تغيير بل هو الثبات الا ان في كونه  
 في المكان الاول هو في علمه في المكانين فاذا كان في الاول وقع غيبه  
 وعلمه فاذا انتقل الى الثاني فارتفع شهادته غيبه ووقع غيبه الثاني علم  
 شهادته بتغيير تغيير العلم على الحالين وانما التغيير زيد بتغيير وذلك

وذلك لانك اذا علمت زيدا في مكان في وقت وعلمت انه ينقل الى اخر  
 لا يتغير علمك اذا نقل كما علمت بل كان علمك ثابتا وعلمك بيا ولا  
 لم يتغير بتغيير حال زيد بل لم تنزل تعلم ان كان في الاول والثاني  
 من حالة الاول باقية عندك والثانية التي طابقها زيد بالتقاء  
 باقية لم تتغير طالما انطبقت وقعت على المعلوم حين انقل  
 فانهم ثم انك تقول بالبداهة ان الله محجوب ما يشاء ويثبت وهذا  
 ما نحن فيه وتفصيل الاشياء يطول بها الكلام فلا نأيد فيه مع  
 طرد المرام فهو سبحانه مختار بعينه ان شاء فعل وان شاء ترك  
 وليس على حد اختيار ما ذكرنا في الوجود البسيط ولا يقا ان  
 العلة في الوجود انما كانت لبساطة ذات الله سبحانه فتم  
 بساطة من كل شئ فيجوز لك فيه بالطريق الاول فيكون معنى  
 انه مختار يفعل ما يشاء بقصد وصي يا فضل لا ان شاء  
 فعل وان شاء ترك لان هذا مضمون المركب الضدين كما قررنا  
 سابقا لا نقول قد قررنا ان الله سبحانه يتصف بحسب التقييد

ثالث

ويجزى ارتفاعها ويجزى المركب من حيث بساطته لان كلما  
 يمكن في غير يمنع عليه وكلما يمنع في غير بحيث لا هذا  
 قال الرضا عم كرهه تفريق بينه وبين خلقه وغيوره بخلاف  
 لما سوه فالسبب من حيث بساطته لا يقصد عنه ان المركب  
 وبالعكس هذا في الخلق واقامه ذاته سبحانه فذلك بخلاف  
 ما يمكن في الخلق فهو المعاني فنوعه الذي في علومه بوجه واحد  
 الظاهر بطلونه الباطن بظهور بوجه واحد القريب بعد  
 البعيد في قرب بوجه واحد الاول باخرية الاضابو لونية  
 بوجه واحد ولا يجوز لك وما شبهه ما سوه ويجوز صحة  
 سبحانه فهو بساطة احد المعنى فلا تكلف ذاته ولا تعدد  
 واجبة وحيد واجهة ولا جوه ولا اختلاف في ذاته بكل اعتبار  
 لا بالامكان والفرق والتوهم ولا بالواقع فكلا منقول باوالم  
 في اوق معانية فهو مخلوق مثلكم مردود اليكم بعين منكم اليكم  
 والله الغني وانتم الفقراء ومع هذا فهو المؤلف بين المتعارفا

والجاص بين التعادلات وتصدر عنه الأفعال المنضادة فلا  
نلبس بين فعله وبين ماسوقه موافقة ولا مخالفة لأنه لا يترد ذاته  
القول أيضا وما شئ هو هو لا اله الا هو انا الشئ من شئته  
ففضل الشئ وتركه بالنسبة الى مشيئته سواء فهو ان شاء  
فعل وان شاء ترك بوجه واحدة ومشئته واحدة كذلك  
الله ربي كذلك ربي والتنظير بالخلق تشبيه بكل اعتبار  
وفي الدعاء بديت قدرتك يا الهى لم تبد هئية تشبهوك  
يا الهى وجعلوا بعضاياتك اربا يا الهى فمن ثم لم يعرفك  
يا الهى وهذا حال من عرف من نفسه هئية فعرف بها  
تبر والله لا يعرف بخلق بالخلق يعرفون بزمان قلت انا عالم  
وهو عالم وانا محي وهو محي وانا موجود وهو موجود ولا يستدل  
على شئ من وصفه بتلك الصفات الا بما يجده قلت هذا  
معنى قوله بديت قدرتك يا الهى لم تبد هئية الخ  
انا انا وصفناه بالعلم لأنه خلق فينا العلم وبالخلق خلقه

بذلك

بينا الحيوة وبالوجود هو لا يجادنا وليس هذا كمثل ما هو عليه  
وانما قيل منكم هذه التوصيفات وتعيدكم بها مبلغ وسعكم  
وحقيقة ذواتكم التي تعرف لكم بها فتصفون بها هو كمال عندكم  
وان الذرة ترمم ان الله زابتنين لأن كمالها في وجودها لهذا  
قال الرضاء واسما الله تعبيره وصفاته تفهيم سبحانه ربك رب  
العرش عما يصغون ثم اعلم انما تجد من الاختيار التام فهو اثر  
اختيار فعله واختيار فعله اثر اختيار ذاته والوجود باسرع  
ليس شئ من اضطرر محض ولا جبر خالص بل كل مختار وكل  
ذرة من الوجود مختارة لأن اثر المختار مختار وهذا الخيفة  
اشترك جميع ما خلق فيها الانسان واجاد الا انه كلما قرب من  
الفعل كان اقرب اختيارا واطرف وكلما بعد كان اضعف اختيارا  
واضعف كالتور المشعشع عن المينة كلما قرب منه كان اشد تورا  
واقوى الطنار واطرف وكلما بعد كان اضعف واضعف حتى  
ينتهي الوجود فيغنى الاختيار حيث يغنى الوجود سواء كان

ذاتها عرضيا كل بحسبه وما ترى من الجيوش كنزول الحجر الذي  
 لا يقوى ظاهره على الصعود فاعلم ان الله سبحانه وكل به ملكا يضعه  
 حيث امر الله وذلك مما يمكن في الحجر من النزول وما ترى من الجيوش  
 ظاهره كالحجر الذي يدفعه الشخص البوجه العلو فيصعد مع ان  
 شانه النزول فاعلم ان الله سبحانه وكل به ملكا كان موثقا  
 الشخص الذي هو قوى من الملك الموكل بالنزول وقد امر الله  
 الملك الموكل بالنزول ان يمثل امر الملك الموكل بالدفع اما ان  
 اندقا شعاع ذلك الملك وشعاع الحجر شروق الملك الموكل بالنزول  
 فاذا انتهى شعاع الدفاع انتهى النزول واشتهى الحجر ما اشتبهه الملك  
 وليست قرا وانما هي شعاع اختيار كشموع الجائع لا اكل فانه اكل  
 ولكنه مختار مع انك ترى ان الجائع الذي يحصل له الطعام  
 وهو قادر على الأكل عند طيبس له مانع الا من نفسه ولا خارج  
 بكل فرض لا بد ان يأكل مع انه مختار قطعا هذا احتمال الحجر حرنا  
 بحسب لا يفرق بينهما ولكن الطرف الآخر من اختيار الحجر وهو عدم

النزول

النزول منه باختياره حتى جدا لان الاختيار من الجمادات والنباتات  
 لا يعرفه الا نشا الأبطال وراء العقل ذلك لان فيه بائنا نوعه  
 ونفسه فلا يعرف من الاختيار الا ما كان من نوعه كالانسان  
 جنسه كالحجر وان اذا كان ممن لطور من الشعاع وراء العقل  
 اختيار النباتات والجمادات وانا اذكر لك شيئين مثلا وبيانا  
 يستدل بهما على ان اختيار النباتات والجمادات وشعورهما الا  
 اعلم ان الوجود الصادر عن المشية كالنور الصادر عن السراج  
 ومعلوم ان اجزاء النور كلما قرب من السراج كان اقوى اعلم  
 وحرارة ويؤسسه مما كان ابعده منه وهكذا اختياره يكون آخر اجزاء  
 النور اضعف الاجزاء فورا وحرارة ويؤسسه فاذا فقد النور  
 فقدت الحرارة واليبوسة ولا يمكن وجود الثلاثة الا  
 بدون الآخر من بل اذا وجدوا احدث الثلاثة وان فقدت  
 فقدت الثلاثة فكذلك الوجود الصادر عن المشية كلما قرب منها  
 اقوى وجودا وتعودوا واختيارا كالعقل الأول وكلما ابعده

ضعف التلاوة على سائر الاجزاء فتكون اجزاء اضعف  
 وشعورا واختيارا كما قلنا في نور السراج لانه لا زيادة الله تعالى في الالوهية  
 لهذا الطلب لمن ورد هذا المشرب قال نعم سترهم ايانا في الالوهية  
 هذه التلاوة وفي الفسهم حتى يتبين لهم الحق فانهم والتأني اعلم  
 ان الشيء اجزاء مثلا اذا اتاه شئ وقعته الى العلو لا يند الا  
 اذا كان يمكن الازدياد ولا يمكنه ما ليس حقيقته بل انما اندفع  
 الى العلو لانه اذا قابلته لذلك كما ان ذاته قابلة للتزول  
 بنسبة واحدة ولكن الله سبحانه جعل علة التزول وشهوتها  
 واختيارها راجحة ملازمة للجماد بتسخير الله لاجل منفعة  
 الخلق بان علة الصعود وشهوتها واختيارها بوجود المنفعية له  
 كما ان علة التزول وشهوتها واختيارها بوجود المنفعية له وهو  
 الذي يستمره العوام بالتقلد واذا دفعه الى العلو دفعه وليس  
 في الحقيقة قاسرا بل هو معين لما يقتضيه ذاته لان العاقل هو  
 يسلك بالشيء ما لا يمكنه ذاته وهذا محال لانه اذا دفعه وكان

لا  
 التلاوة

الازدياد فيمكن في ذاته ان لا يندفع لانه يندفع فلو ان اندفع فليس هو ذلك  
 بل المندفع غيره لانه اذا امكن فيه ما لا يمكن فيه لا يكون حتى يغير  
 حقيقته الى ما يمكن فيه فلا يكون هو اياه لان ما لا يمكن فيه لا يمكن ان  
 يمكن فيه فاذا دفعه ناندفع كان الازدياد ممكنا فيمكن لطيفة صحتها  
 فثبت مما يمكن فيه ان يكون بنفسه فكان هذا الذي معيننا لما يمكن  
 ان يندفع ونتمنا لما كان الازدياد ممكنا في ذاته لما في ذاته من قوة  
 الاختيار وهو مطاردة وهو اختيار لمن يعرفه بالاختيار لا يتم بغيره  
 الوجود ولكن الامر المحكم ان يكون الشيء على حال ما ينبغي ان يكون التابع  
 تابعا باختياره لاحوال المتبوع من حيث المتبوع حتى لا يتم بغيره التابع  
 تابعا ولا المتبوع متبوعا اذا التابعية والتنوع بنسبة ارتباط بينهما  
 ومشاركة الذات في تفضي المحال بنسبة المنفعة للميل الذي يقتضيه  
 للاختيار بسبب اختلاف جرمه ذات كل منهما كما ان الله نامر بالاراد لو كان  
 تابعا بغيره لم يكن تابعا لما قلنا ان النبات والجماد للوجود تابعا  
 لان لا يتم من فاضل طينته فيجب ان يكون في تلك الاحوال فيجب الحكمة

وكال ما ينبغي

شم









الدنيا لا يشكرون عند الرخاء ولا عند البلاء كثير الكياس عند تلبسهم  
 انفسهم بالافعلون ويدعون بالالمس ويذكرون مساوي الناس  
 وانما تشكروهم في الاربعة اشياء اولها ان  
 يذكروا الله في نعمته على اهل الدنيا  
 ثانيا ان يذكروا الله في نعمته على اهل الآخرة  
 ثالثا ان يذكروا الله في نعمته على اهل الدنيا والآخرة  
 رابعا ان يذكروا الله في نعمته على اهل الدنيا والآخرة  
 والافعلون يدعون بالالمس ويذكرون مساوي الناس  
 وانما تشكروهم في الاربعة اشياء اولها ان  
 يذكروا الله في نعمته على اهل الدنيا  
 ثانيا ان يذكروا الله في نعمته على اهل الآخرة  
 ثالثا ان يذكروا الله في نعمته على اهل الدنيا والآخرة  
 رابعا ان يذكروا الله في نعمته على اهل الدنيا والآخرة

جالعا او ساجدا بالامر عجيب من ثناء عبد عبد وخلاص الصلوة وهو يعلم  
 ان الله لا يشكرون عند الرخاء ولا عند البلاء كثير الكياس عند تلبسهم  
 انفسهم بالافعلون ويدعون بالالمس ويذكرون مساوي الناس  
 وانما تشكروهم في الاربعة اشياء اولها ان  
 يذكروا الله في نعمته على اهل الدنيا  
 ثانيا ان يذكروا الله في نعمته على اهل الآخرة  
 ثالثا ان يذكروا الله في نعمته على اهل الدنيا والآخرة  
 رابعا ان يذكروا الله في نعمته على اهل الدنيا والآخرة

الدنيا





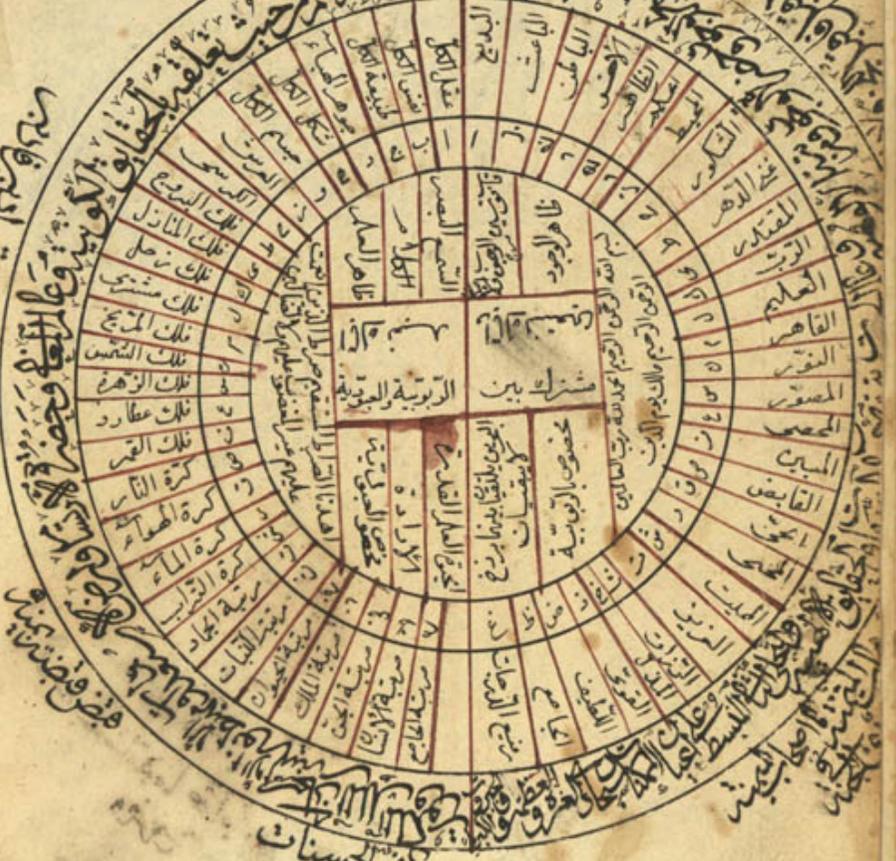




# دائرة العقل

كفارة الحسنة من الجوف

منه هو الجوف



# دائرة الجهل

١٢

